

نتقدم بثقة
Moving Forward
with Confidence



الدراسات الاجتماعية

الصف السابع
الفصل الدراسي الأول





سَلْطَنَةُ عُومَانَ
وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ

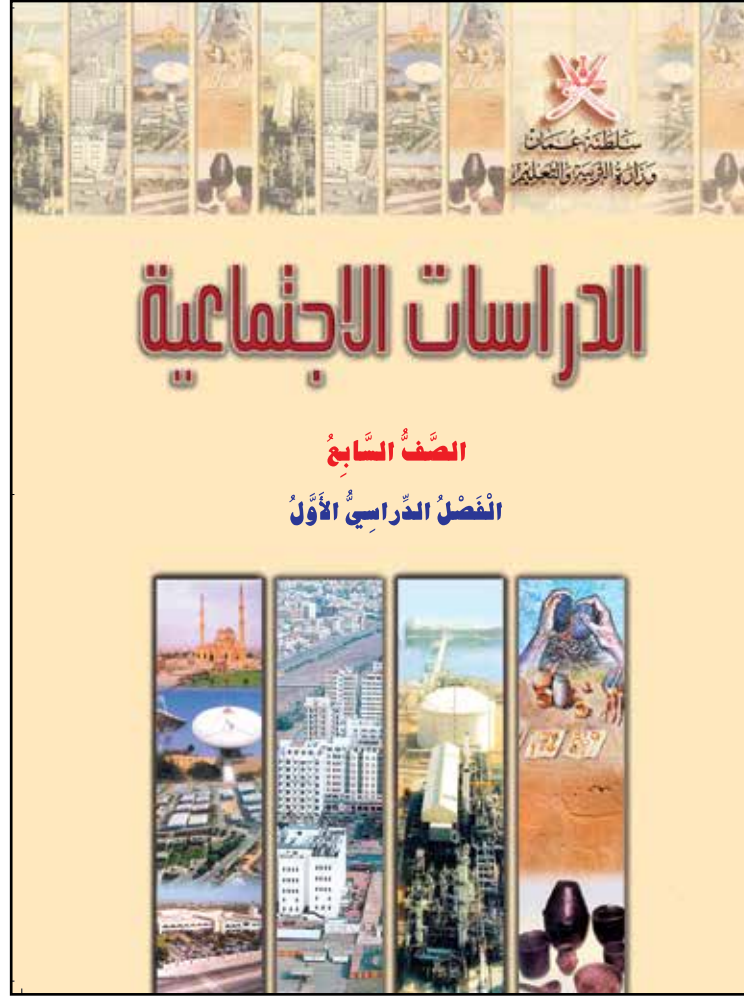
الدراسات الاجتماعية

الصف السابع

الفصل الدراسي الأول

الطبعة الأولى

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م



جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع

محفوظة لوزارة التربية والتعليم

أُلف هذا الكتاب من قبل لجنة مشكّلة

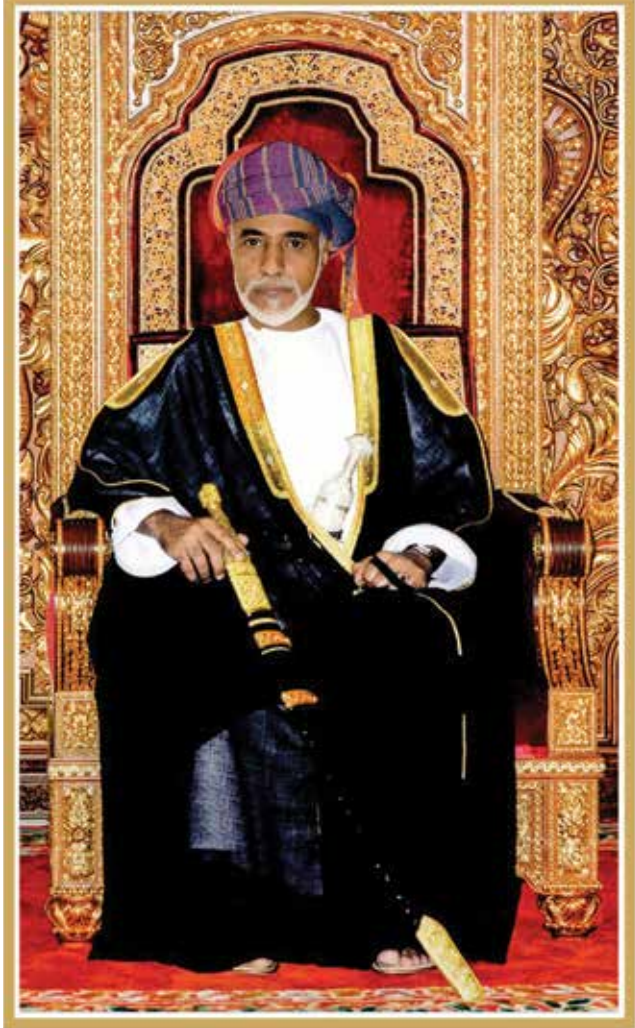
بموجب القرار الوزاري رقم ١٦٩ / ٢٠٠٢

تم الإخراج الفني بمركز إنتاج الكتاب المدرسي

بالمديرية العامة لتطوير المناهج



حضرة صاحب الجلالة
السلطان هيثم بن طارق المعظم
- حفظه الله ورعاه -



المغفور له
السلطان قابوس بن سعيد
- طيب الله ثراه -

سلطنة عُمان

(المحافظات والولايات)



أنتجت بالهيئة الوطنية للمساحة، وزارة الدفاع، سلطنة عُمان 2022 م.
حقوق الطبع © محفوظة للهيئة الوطنية للمساحة، وزارة الدفاع، سلطنة عُمان 2022 م.
لا يعتد بهذه الخريطة من ناحية الحدود الدولية.

—	الحدود الإدارية	●	عاصمة
- - -	الحدود الدولية	○	ولاية
⊕		⊕	ميناء
✈		✈	مطار

0 50 100 150 200 كم



النشيد الوطني



يا رَبَّنَا احْفَظْ لَنَا
وَالشَّعْبَ فِي الأَوْطَانِ
وَلِيَدُمُ مَوَئِدًا
جَلالَةَ السُّلْطَانِ
بِالأَعِزِّ والأَمَانِ
عاهلاً مُمَجِّداً

بِالنُّفوسِ يُفْتَدَى

يا عُمانُ نَحْنُ مِنْ عَهْدِ النَّبِيِّ
فَارْتَقِي هامَ السَّماءِ
أَوْفِياءُ مِنْ كِرامِ العَرَبِ
وَأَمَلِي الكَوْنِ ضِياءِ

وَاسْعَدِي وَأَنْعَمِي بِالرِّخاءِ

تقديم

الحمد لله نعمده تمام الحمد، ونصلي ونسلم على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. وبعد:

تؤكد الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ على ضرورة تطوير المناهج الدراسية في ضوء المعايير الوطنية، وأفضل الممارسات الدولية؛ لمواكبة التطورات المتسارعة في مجال المعرفة والتقانة، وتلبية احتياجات المجتمع العُماني.

لذا جاءت المناهج الدراسية متممة بالمرونة والتجديد، ومتوافقة مع فلسفة التعليم في السلطنة والاستراتيجية الوطنية للتعليم؛ من أجل تهيئة الفرص المناسبة للمتعلمين للنمو المتكامل روحياً، وجسدياً، واجتماعياً، وفكرياً، و لرفع مستوى وعيهم بالقضايا الإنسانية، وقيم السلام والحوار والتسامح والتقارب بين الثقافات، والحرص على امتلاكهم مهارات القرن الحادي والعشرين كقيادة الأعمال والابتكار، وأخلاقيات العمل، والتعامل مع معطيات التكنولوجيا الحديثة وإنتاج المعرفة، وتعزيز مهارات التفكير والبحث العلمي.

إن الكتاب المدرسي بما يحتويه من معارف ومهارات وقيم يُعدُّ أحد مصادر المعرفة، وهو دليل يسترشد به المعلم في تعليم الطالب وتوجيهه للوصول إلى ما تختزنه مصادر المعرفة المختلفة من معلومات شاملة ومعارف متنوعة كالمراجع ومصادر التعلم الإلكتروني الأخرى، وفي إكسابه المهارات التعليمية المختلفة لتحقيق ما نسعى إليه من أهداف تربوية تسهم في تقدم هذا الوطن المعطاء ونمائه تحت ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- .

والله ولي التوفيق

د. مديحة بنت أحمد الشيبانية

وزيرة التربية والتعليم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد .

فيسرنا أن نقدم لأبنائنا الطلاب الأعزاء كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع في جزئين، يتضمن الجزء الأول منه ثلاث وحدات دراسية هي : الحضارات القديمة في عُمان وشبه الجزيرة العربية ، وجغرافية السكان، ومفاهيم في التربية السكانية ، في حين يشتمل الجزء الثاني على وحدتين دراسيتين هما :

أنماط الحياة والاحتياجات السكانية ، وحضارات مصر والهلل الخصب .

وقد تم بناء هذا الكتاب وفق المبادئ والأسس والأهداف التي وضعتها وزارة التربية والتعليم في مجال تطوير المناهج التعليمية في السلطنة منطلقين في ذلك من الفلسفة التربوية الحديثة التي تركّز على تكامل فروع مادة الدراسات الاجتماعية ، ومراعاة المستويات التعليمية للطلاب وقدراتهم الفكرية .

ويعكس هذا الكتاب جوانب التطوير التربوي التي تضمنتها المناهج ، ممثلةً في :

١- وحدة الدراسات الاجتماعية وتكاملها أفقياً ورأسياً على مستوى المادة أو المواد الدراسية الأخرى .

٢- محورية العملية التعليمية حول الطالب ، آخذين في الاعتبار الفروق الفردية ومراعاتها من خلال تباين مستويات الأنشطة المطروحة في الدروس المختلفة .

٣- الأنشطة البنائية التي تعمل على تنمية مهارات الإبداع والتفكير الناقد ، والاستفادة من البيئة المحلية ومشكلات العصر ، واقتراح الحلول المناسبة لها . كما تسعى إلى تحقيق أهداف التقويم التكويني المستمر ، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للتعامل مع مصادر التعلم المختلفة والمتمثلة في البيئة المحلية ، والمدرسة ، والمنزل ، ومركز مصادر التعلم ، والمكتبات وغيرها من المصادر .

كما صُممت صفحات الكتاب بشكل يثير دافعية الطالب نحو التعلم، إذ تم تزويد الدروس بالصور الملونة التي تعبر عن الظواهر الجغرافية والتاريخية والاجتماعية المختلفة ، كما تسهم في تعزيز مهارات قراءة الصور والخرائط والأشكال البيانية وتحليلها كمصدر من مصادر التعلم .

ونتطلع أن يدرك المهتمون الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها ، وأن يستفيد المعلم من النماذج التي تضمنها دليل المعلم في تطوير العملية التعليمية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة للتطوير التربوي.

وأخيراً نأمل من العاملين بالحقل التربوي تزويدنا بكل ما من شأنه إثراء الكتاب وتطويره وتحسينه .

والله الموفق ،،

المؤلفون

قائمة المحتويات

الصفحة

الموضوع

٧	تقديم
٨	المقدمة
١١	قائمة المحتويات

١٣

الوحدة الأولى : الحضارات القديمة في عُمان وشبه الجزيرة العربية

١٤	الدرس الأول : نشأة الحضارات القديمة في الوطن العربي
٢٢	الدرس الثاني : الحضارات القديمة في عُمان
٣١	الدرس الثالث : الحضارات القديمة في شبه الجزيرة العربية

٤١

الوحدة الثانية : جغرافية السكان

٤٢	الدرس الأول : مفهوم جغرافية السكان
٤٦	الدرس الثاني : مفهوم بنية السكان
٥٢	الدرس الثالث : النمو السكاني
٥٩	الدرس الرابع : الكثافة السكانية
٦٧	الدرس الخامس : المشكلة السكانية



الوحدة الثالثة : مفاهيم في التربية السكانية

الدرس الأول : الدخل وترشيد الاستهلاك (نموذج الأسرة العُمانية) ٧٤

الدرس الثاني : صحة الفرد ٧٩

الدرس الثالث : الممتلكات العامة ٨٤

الدرس الرابع : التوعية والسلامة المرورية ٩٠

الأهداف العامة للوحدة :

يُتَوَقَّعُ من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

- ١- يتعرّف العوامل التي أدّت إلى تكوين الحضارات القديمة في الوطن العربيّ .
- ٢- يتتبع الأحداث التاريخية في الحضارات القديمة الواردة في الوحدة .
- ٣- يُقدّر إسهام الإنسان العربيّ القديم في الحضارة الإنسانية .
- ٤- يتعرّف المنجزات الحضارية للحضارات القديمة الواردة في الوحدة .
- ٥- يستنتج العوامل التي أدّت إلى ضعف الحضارات القديمة وانهارها .
- ٦- يدرك دور الموقع الجغرافي في قيام حضارة عمان منذ القدم .
- ٧- يتعرّف مظاهر حضارة عُمان في العصور القديمة .
- ٧- يوضّح العلاقة بين حضارة عُمان والحضارات المعاصرة لها .
- ٩- يستوعب المفاهيم والمصطلحات والتعميمات الواردة في الوحدة .
- ١٠- يكتسب القيم والاتجاهات والمهارات المتضمنة في الوحدة .



مفهوم الحضارة

كَرَّمَ اللهُ الإنسانَ وميَّزَهُ عن بقية المخلوقاتِ بأُمورٍ عِدَّةٍ، مِنْ أهمِّها القدرةُ على التفكيرِ والعملِ باليدِ.

ولقد استغلَّ الإنسانُ قدراته لسدِّ احتياجاته المعيشية الأساسية من مأكلٍ وملبسٍ ومسكنٍ من البيئة المحيطة به، فحصلَ على غذائه من ثمارِ الأشجارِ، ولبسَ جلودَ الحيواناتِ، وسكنَ في الكهوفِ والمغاراتِ.

وتدرَّجَ الإنسانُ في حياته الاجتماعية فانتظمَ في أسِرٍ، واصطادَ الحيواناتِ، وصنَعَ الأدواتِ. وبعد أن تمكَّنَ الإنسانُ من زراعةِ الأرضِ وتربيةِ الحيواناتِ واختراعِ الكتابةِ، انتقلَ من حياةِ التنقُّلِ والترحالِ إلى حياةِ الاستقرارِ.



شكل (٢) من أدوات الإنسان القديم



شكل (١) مرحلة الجمع والصيد

ومع التطور الاجتماعي زادت احتياجات الإنسان، وأصبح لا يستطيع توفير جميع احتياجاته بمفرده، فتعاون الناس مع بعضهم البعض في إنتاج ما يحتاجون إليه، ونشأت بينهم علاقات اجتماعية، وتعلموا من بعضهم البعض.

وتم تنظيم هذه العلاقات الاجتماعية من خلال الأفكار التي توصل إليها الإنسان، فظهرت تدريجياً الأنظمة السياسية والاقتصادية والآداب والفنون.

أتعلم :

- الحضارة: كل ما أوجده الإنسان من أجل سد احتياجاته، سواء كان ذلك مادياً أم غير مادي، وتنتج الحضارة من تفاعل الإنسان مع مكونات بيئته.

نشاط (١)

بالرجوع إلى مصادر التعلم ناقش وأفراد مجموعتي أهمية الكتابة في حياة الشعوب.

المراحل الحضارية:

يُقسَّم المؤرخون فترة حياة الإنسان على سطح الأرض إلى قسمين رئيسيين هما:

أ- عصور ما قبل التاريخ :

وهي عصور طويلة يقدرها العلماء بمئات الألوف من السنين، وهي التي سبقت معرفة الإنسان الأول للكتابة، ونستمد معرفتنا عن هذه العصور مما خلفه الإنسان من الأدوات وبقايا البيوت والمعابد والمقابر .



شكل (٣) من أدوات العصر الحجري

ب- العصور التاريخية :

وتبدأ من معرفة الإنسان بالكتابة حتى وقتنا الحاضر ، وقد عرف إنسان الوطن العربي القديم الكتابة خلال الألف الرابعة قبل الميلاد . ونستمد معلوماتنا التاريخية عن الإنسان القديم في هذه العصور من كتاباته ، بالإضافة إلى ما خلفه من آثار مادية .

نشاط (٢)

أنظر إلى الصورة شكل (٣) وأفكر في كيفية صناعة تلك الأدوات وأسجل أهم استخداماتها .

مراحل تطور الحضارة القديمة

١- العصر الحجري القديم :

وهو الأطول في تاريخ الإنسان ، ويمتد آلاف السنين . وظلت الظروف الطبيعية القاسية تتحكم في الإنسان إلى حد كبير ، حيث تسقط الأمطار الغزيرة ، وكانت الوديان الصحراوية الحالية تشكل أنهاراً جارية ، فسكن الإنسان الكهوف والمغارات ، وعاش حياة بدائية فاعتمد في غذائه على جمع ثمار الأشجار ، وصيد الحيوانات والأسماك . ويُعد اكتشاف النار أضخم إنجاز بشري حققه الإنسان في هذه الفترة .



شكل (٤)

- كيف فكر الإنسان في الحصول على النار؟

الوحدة الأولى : الحضارات القديمة في عُمان وشبه الجزيرة العربية

العصورُ الحجريَّةُ :

هي العصورُ التي كانَ الإنسانُ يصنَعُ فيها أدواته من الحجارةِ الصوانيةِ البسيطةِ .

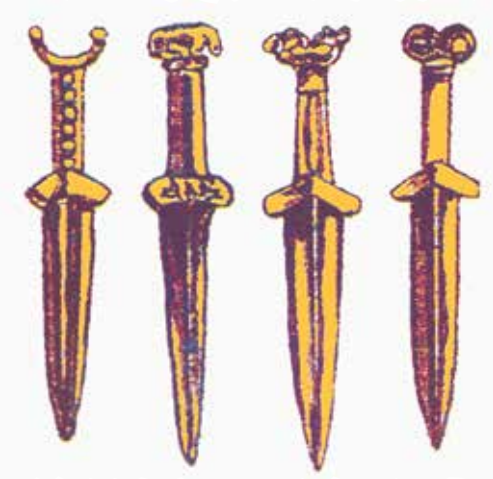
٢- العصرُ الحجريُّ الحديثُ :

تميّزَ هذا العصرُ بالجفافِ وقلةِ الأمطارِ ، وهو ما اضطرَّ الإنسانَ إلى العيشِ على ضفافِ الأنهارِ وسهولها الخصبةِ، وبدأ يُكَيِّفُ حياته مع الظروفِ الجديدةِ، فاهتدى إلى الزراعةِ وإنتاجِ الحبوبِ واستأنسَ الحيوانَ حيثُ اعتنى بتربيةِ الماشيةِ والماعزِ والأغنامِ، وعاشَ حياةَ الاستقرارِ، بدلاً من حياةِ التنقُّلِ والتَّرحالِ في العصورِ السابقةِ .

نشاط (٢)

- ١ - بالرجوعِ إلى مصادرِ التعلُّمِ، أكتبُ تقريراً أقارنُ فيه بينَ حياةِ الإنسانِ في العصرِ الحجريِّ القديمِ، وحياته في العصرِ الحجريِّ الحديثِ، ثمَّ أعرضُ ما كتبتَه في الصفِّ .
- ٢ - بالرجوعِ إلى مصادرِ التعلُّمِ، أناقشُ بالتعاونِ معَ مجموعتي ، أسبابَ الاستقرارِ وظهورِ الحضاراتِ .

٣- العصرُ البرونزيُّ :



شكل (٥) أسلحة برونزية

اكتشفَ الإنسانُ معدنَ النحاسِ حوالي ٣٥٠٠ ق.م ، وتبيَّنَ له أنه معدنٌ سهلُ الانصهارِ والتشكيلِ ، ثمَّ قامَ بمزجه بالقصديرِ فتوصَّلَ إلى إنتاجِ معدنِ البرونزِ، وهو أكثرُ صلابةً من النحاسِ .

واستخدمَ الإنسانُ معدنَ البرونزِ في صناعةِ أدواته وأسلحتهِ ، ولذا عُرفَ هذا العصرُ بالعصرِ البرونزيِّ .

تَوَصَّلَ الْإِنْسَانُ فِي هَذَا الْعَصْرِ إِلَى:

- معرفة البرونز .
- استخدام الكتابة .
- استخدام الطوب في البناء .
- استخدام الأثاث الخشبي .
- تقدُّم عددٍ من العلوم لاسيما الحسابُ والهندسةُ، والطبُ، والفلكُ .

٤- العصر الحديديُّ :

اكتشف الإنسان معدن الحديد، وبدأ استخدامه في صناعة الأدوات والأسلحة منذ حوالي ١٣٥٠ ق.م، ولقد ساعدت الأدوات الحديدية في التطور الحضاري، فتمكن الإنسان من إزالة أجزاء من الغابات، وإعداد الأرض للزراعة، وفي هذا العصر بدأ الإنسان يستخدم النقود بدلاً من نظام المقايضة، فزاد التبادل التجاري، وتحسنت صناعة السفن، وظهرت المدن التجارية .

المقايضة : من أساليب البيع والشراء لا تُستخدم فيه النقود، ويقال قايضه : إذا أعطاه سلعةً وأخذ عوضاً عنها سلعةً أخرى .

نشاط (٤)

أكتبُ مقابل كلِّ من المنجزاتِ التالية اسمَ العصرِ الذي حدثت فيه :

- ١- مزجُ النحاسِ بالقصديرِ :
- ٢- اكتشافُ النارِ :
- ٣- ظهورُ المدنِ التجاريةِ :
- ٤- استقرارُ الإنسانِ القديمِ :
- ٥- استخدامُ الكتابةِ :



شكل (٦) خريطة مراكز الحضارات القديمة

نشاط (٥)

أدرس الخريطة السابقة ، واستخرج مواطن الحضارات القديمة في الوطن العربي :

— بلاد الرافدين.

.....

.....

.....

.....

.....

نشاط (٦)

أشاهدُ شريطَ فيديو عن الحضارة الإنسانية، وأدوّن ملاحظاتي، وأناقشها مع زملائي بالصف.

ظهرت الحضارات القديمة في الوطن العربي بفعل عوامل عديدة منها :

- ١- الموقع الجغرافي المتميز والمتحكم في طرق المواصلات .
- ٢- المناخ المعتدل.
- ٣- وفرة موارد المياه سواء من الأنهار أم الأمطار.
- ٤- استغلال الإنسان لعقله وجهده في تطوير أدواته وأفكاره للإفادة من الظروف الطبيعية المحيطة به .

نشاط (٧)

بالرجوع إلى مصادر التعلم، أبحثُ وأكتبُ تقريراً عن أحد العوامل الطبيعية أو البشرية التي أدت إلى قيام الحضارات، ثم أعرض ما كتبتُه على زملائي.

نشاط (٨)

١- أفكّر وأستنتج السمات التي ميّز الله بها الإنسان عن غيره.

٢- أكمل الفراغ فيما يأتي :

أ- عمل الإنسان على سدّ احتياجاته الأساسية من:

..... ١.

..... ٢.

..... ٣.

ب- من مظاهر تطوّر حياة الإنسان الاجتماعية :

..... ١.

..... ٢.

..... ٣.



عُمانُ خلال العصور الحجرية المختلفة

- فكّر في الأسئلة التالية أثناء قراءتك للدرس :
- ١- ما المكتشفات الأثرية التي وُجِدَتْ في عُمان في العصر الحجري الأوسط؟
 - ٢- ما المواقع الأثرية التي تعود لعصر ما قبل الكتابة في عُمان؟
 - ٣- ما الأهمية الحضارية لمجان؟

لم يتم العثور حتى الآن على أدوات تنتمي إلى مرحلة العصر الحجري القديم في عُمان ، ولقد تم العثور على كميات من الشظايا تضمنت المكاشط والأدوات المتميزة بأطرافها الدقيقة ، وتُنسب هذه الأدوات إلى العصر الحجري الأوسط.

أما في العصر الحجري الأعلى ، فقد عُثِرَ على مجموعة من الأدوات النَّصْليّة ، وبدأ إنسانُ هذا العصر بالتعبير عن ذاته بالرسم على الصخور وجدران الكهوف .



شكل (٧) الرسم على الصخور

نشاط (١)

اختر أحد النشاطين :

- أ- أقوم ومجموعتي بمناقشة التحول الحضاري المهم خلال العصر الحجري القديم الأعلى .
- ب- أقوم ومجموعتي بزيارة المتحف الوطني وكتابة تقرير عن الأدوات والأسلحة التي كان يستخدمها إنسان عُمان القديم .

يُعدُّ توافر معدن النحاس على نطاقٍ واسعٍ في عُمانِ القديمةِ عنصرًا حضاريًا مهمًا في تاريخها الحضاريِّ ، فقد ظهرت صناعةُ الأسلحةِ والحليِّ بصورةٍ متطورةٍ عما سبقتها ، وذلك بعد أن تمكنَ الإنسانُ العُمانيُّ في العصرِ الحجريِّ الحديثِ منَ التوصلِ الى تقنيةِ صهرِ النحاسِ ، فأصبحَ النحاسُ المادَّةَ الأساسيّةُ لصنعِ أدواتِ الإنسانِ القديمِ .

وَوُجِدَتْ في عُمانِ أنواعٌ متعدّدةٌ منُ كبريتاتِ النحاسِ التي تحتاجُ إلى مهارةٍ فنيّةٍ فائقةٍ لصهرها . ولقد تمكّنتُ فرّقُ التنقيبِ من العثورِ على العديدِ من المواقعِ الأثريةِ الدالةِ على استخراجِ النحاسِ وتصنيعه ، بلغت اثنيْنِ وثلاثينَ موقعاً . ومن أهمِّ هذهِ المواقعِ: عرّجا ، والأصيلُ ، والواسطُ .



شكل (٨) صهر النحاس

كما تمكّنت من العثورِ على بقايا فضلاتِ عملياتِ الصهرِ في تلكِ المواقعِ ، ويُلاحظُ أنّ الوقودَ المستخدمَ لهذا الغرضِ هوَ فحمُ الخشبِ الذي كانَ يُجلبُ من مناطقٍ أُخرى إلى موقعِ الصهرِ .

نشاط (٢)

أقومُ ومجموعتي بالنظرِ إلى الشكلِ (٨) ثمَّ أعبرُ عما أُشاهدُه في الصورةِ ، وأعرضُ ذلكَ أمامَ المجموعاتِ في الصفِّ .

أما بالنسبةِ للتجمعاتِ السكنيةِ في عُمانِ في تلكِ الفترةِ ، فقد دلَّتِ الحفرياتُ على أنّ الأهاليَ أقاموا مجتمعاً كبيراً ومنظماً ، فقد استقرَّ الإنسانُ واعتمدَ في زراعتهِ على مياهِ الأمطارِ ، وأقام الخزاناتِ للتحكُّمِ في المياهِ ، كما عرّفَ زراعةَ النخيلِ في تلكِ الفترةِ ، بدليلِ وجودِ بعضِ ثمارها متحجرةً في مواقعِ الحفرِ .

نشاط (٣)

- من خلال النص السابق ، أقرؤ ومجموعي بالاجابة عن الأسئلة الآتية :
- ١- ما أثر اكتشاف النحاس في العصر الحجري الحديث ؟
 - ٢- أعط دليلاً واحداً على اهتمام الإنسان العُماني القديم بزراعة النخيل .
 - ٣- اطلب إلى معلم العلوم بالمدرسة أن يوضح لكم معنى كبريات النحاس ، وعلاقتها بمعدن النحاس .
 - ٤- متى استقرَّ الإنسان العُماني في تجمعات سكنية ؟
 - ٥- ما وسائل الري التي اعتمدها الإنسان العُماني في زراعته ؟

نشاط (٤)



شكل (٩) خريطة المواقع الأثرية في سلطنة عُمان

- أ- بالاستعانة بالخريطة شكل (٩) أصنّف ومجموعي المواقع الأثرية في سلطنة عُمان وفق تسلسلها الزمني .
- ب - أعلّل ومجموعي انتشار المواقع الأثرية العُمانية شمالي سلطنة عُمان وعلى سواحلها.



تمثل هذه الفترة مرحلة حضارية مهمة في تاريخ عمان ومنطقة الخليج العربي. وقد بدأت معالمها الحضارية تتشكل في الألف الرابعة ق.م. وتأتي أهميتها من أنها مهدت لانتقال الإنسان إلى مرحلة الاستقرار التي تميّزت بتقدم الزراعة وبناء المدن، ومعرفة الكتابة.

ويعدّ موقع بات في ولاية عبري (محافظة الظاهرة) من أهم المواقع التي يمكن دراستها والتوصل إلى حضارة الإنسان في تلك الفترة، فقد عُثِرَ على حوالي مئة مقبرة مبنية من الحجر المحلي. فوق سطح الأرض، يتضح فيها تطور العمارة المستخدمة في بناء المقابر. كما عُثِرَ بالقرب من الموقع على قرية الأحياء، التي اعتمدت في حياتها على الإنتاج الزراعي لوفرة المياه.

وعثر في مقابر «بات» شكل (١٠) على بعض الجرار المصنوعة من الفخار، وهو ما يشير إلى وجود نوع من الاعتقاد لدى الإنسان العماني القديم باستمرار الحياة في العالم الآخر، ويتضح في هذه المقبرة تطور عمارة المقابر التي اتخذت شكل خلية النحل.

ومن خلال التنقيب والترميم الذي تقوم به وزارة التراث والثقافة عُثِرَ في جامع قلعة ولاية بهلاء على (٢٧٠) قطعة فضية تعود إلى الألف الثالثة قبل الميلاد. وتؤكد هذه الآثار مع غيرها من المكتشفات الأثرية على أن الإنسان العماني يضرب بجذوره عميقاً في الحضارة الإنسانية.



شكل (١٠) مقابر من الألف الثالثة قبل الميلاد في بات

نشاط (٥)

– أناقشُ ومجموعتي سببَ وجودِ بعضِ الجرارِ الفخاريةِ في مقابرِ باتَ في عصورِ ما قبلِ التاريخِ .
– أشاهدُ فيلماً تعليمياً عنِ مقابرِ باتَ .



حضارةُ مَجانَ

تُعدُّ المعلوماتُ التي وردتْ في اللوحاتِ السومريَّةِ والأكاديَّةِ في بلادِ ما بينَ النهرينِ منَ الأدلَّةِ على وجودِ تجارةٍ معَ المناطقِ المجاورةِ لها . فقد وردَ فيها ذكرٌ لوجودِ تجارةٍ بحريةٍ معَ مناطقٍ تُسمَّى دلمونَ ومجانَ (البحرينِ وعمانَ) .

ويَتَّضحُ منَ دراسةِ النصوصِ أنَ بلادَ مَجانَ كانتَ ملازمةً لدلمونَ ، كما كانَ لهذهِ البلادِ علاقاتٌ وطيدةٌ معَ بلادِ الرافدينِ لاسيما في المجالِ الاقتصاديِّ ، فكانتْ مَجانُ تصدرُ النحاسَ وحجرَ الديوريتِ (صخور نارية سوداء شديدة الصلابة) ، عن طريقِ دلمونَ . وهذا دليلٌ على ارتباطِ دلمونَ ومجانَ ، وتقاربهما، حيثُ لا تفصلُ بينهما حواجزُ أو موانعُ كبيرةٌ .

هل تعلمُ ؟

أنَّ بلادَ ما بينَ النهرينِ هيَ العراقُ ، وقد ظهرتْ فيها حضاراتُ سومرَ وبابلَ وأكادَ وآشورَ .

مَجانُ في النقوشِ والنصوصِ السومريةِ :

أطلقَ السومريونَ اسمَ مَجانَ على عُمانَ ، وكانتْ مَجانُ تصدرُ النحاسَ إلى بلادِ السومريينَ ، كما كانتْ إحدى السفنِ السومريةِ تُدعى مَجانَ ، وتعني أرضَ النحاسِ . ويُشيرُ أحدُ النصوصِ السومريةِ أنَّ «جوديا» ملكَ لاجاشَ (٢٦٠٠ ق.م) جلبَ الخشبَ والديوريتَ منَ مَجانَ .

مجانُ في النصوصِ الأكاديةِ :

استمرَّت العلاقاتُ التجاريةُ بينَ مجانَ والدولةِ الأكاديةِ ، ولقدُ عُرِفَتْ مجانُ في النصوصِ الأكاديةِ ببلادِ الفضةِ ، وذلكَ لكثرةِ وجودِ المعدنِ قديماً فيها.

مجانُ في النقوشِ والنصوصِ الآشوريةِ :

سُمِّيتَ مجانُ في النصوصِ الآشوريةِ (سفنَ الناسِ) ويشيرُ آشورُ بانيبالُ (٦٦٨ ق . م) في نصوصه إلى أنواعِ الأخشابِ التي كانَ يستوردُها منَ أرضِ مجانَ لاستخدامِها في صناعةِ السفنِ.

مجانُ في النصوصِ الفرعونيةِ :

نجدُ خلالَ الألفِ الثانيةِ قبلَ الميلادِ وما بعدها أنَّ صِلاتِ عُمانَ بجنوبيِّ شبهِ الجزيرةِ العربيةِ تزدادُ وثوقاً ، وكذلكَ معَ الحضارةِ المصريةِ القديمةِ . وكانتُ تجارةُ الفراعنةِ المصريينَ معَ مجانَ تعتمدُ على استيرادِ الفضةِ والنحاسِ والأخشابِ والصمغِ ، كما كانتُ معاملاتُ المصريينَ كبيرةً معَ ظفارَ حيثُ ينمو اللبانُ .

وتشيرُ الكتاباتُ إلى أنَّ الرِّحلاتِ بينَ سواحلِ عمانَ وموانئِ البحرِ الأحمرِ في مصرَ قدُ نشطتُ ، وأنَّ موادَّ التجارةِ شملتُ أصنافاً كثيرةً منَ الطيبِ والبَحورِ والتوابلِ واللبانِ .

نشاط (٦)

أقومُ ومجموعتي ، بمناقشةِ المقصودِ بالتوابلِ ، ونُسجِّلُ استعمالاتها، وأهميتها التجاريةَ .



علاقة عُمان مع الفرس

عندما قامت الدولة الساسانية في فارس في القرن الثالث الميلادي، سعت إلى تحويل تجارة المحيط الهندي من البحر الأحمر إلى الخليج العربي، حيث كانت منطقة الخليج العربي وعُمان منطقة استراتيجية في التجارة العالمية، ولذلك اتخذ الفرس من صحار مركزاً لتجاريتهم البحرية. ولقد أطلق الفرس على عُمان اسم مزون، في إشارة إلى أنها أرض الملاحين وأهل البحر.

نشاط (٧)

أقوم ومجموعتي بإكمال الجدول التالي الذي يمثل علاقة حضارة عمان بالحضارات المختلفة:

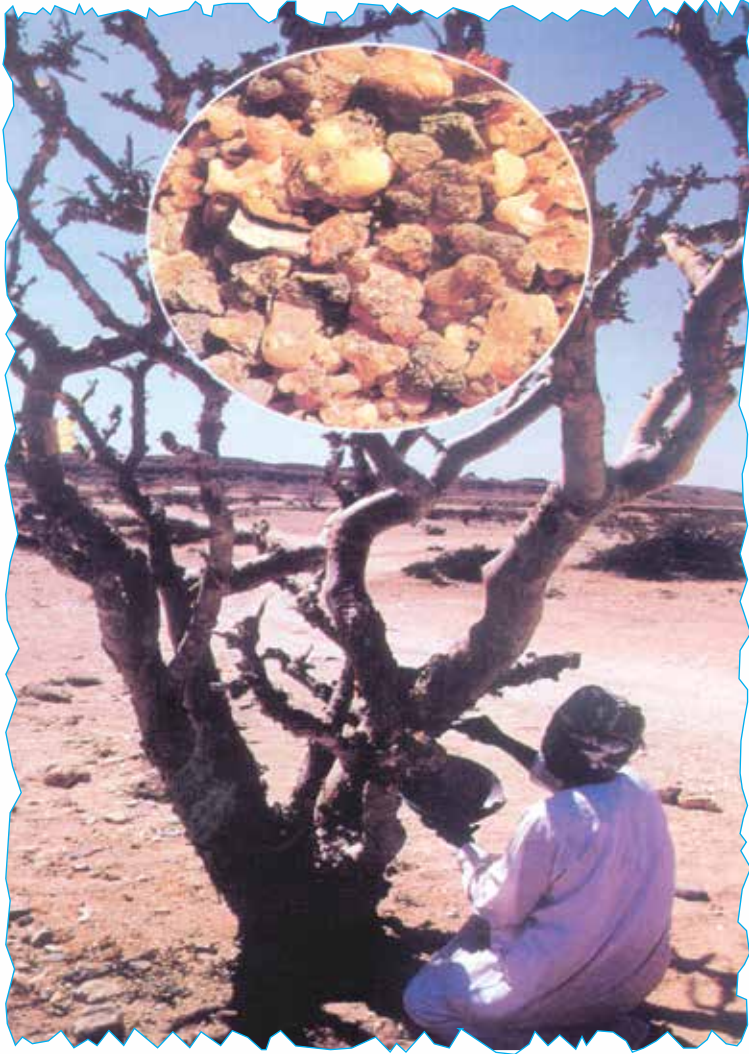
الحضارات المختلفة	نوع العلاقة مع عُمان	الاسم الذي أطلقوه على عُمان
السومريون		
الأكاديون		
الآشوريون		
الفراعنة		
الفرس		



اللبان العُماني في التاريخ

تعدُّ ظفار الموطن الأصلي للبان، وقد أحاط الغموض لفترةٍ طويلةٍ من الزمن، بأصل شجرة اللبان ومركز إنتاجها، فقد شغلت ظفار مساحةً حضاريةً مهمةً في التاريخ القديم، بحكم أنها مصدر هذه المادة. ولقد حظي اللبان باهتمام كبير عبر العصور التاريخية القديمة.

كَانَ اللَّبَانُ يُنْقَلُ مِنْ ظَفَارِ بَالِبٍ وَبِحَرِّ إِلَى أَنْحَاءِ مُتَفَرِّقَةٍ مِنَ الْعَالَمِ الْقَدِيمِ ،عَبْرَ مِينَاءِ سَمَهْرَمَ (خور روري) الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ الْمَحْصُولُ لِلتَّصْدِيرِ إِلَى الْيَمَنِ وَبِلْدَانِ آسِيَا وَمِصْرَ ، وَكَانَ الطَّرِيقُ الْبَرِّيُّ يَمْتَدُّ مِنْ غَرْبِيِّ ظَفَارَ إِلَى جَنُوبِيِّ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ ثُمَّ شَمَالاً إِلَى نَجْرَانَ حَتَّى غَزَةَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ .



شكـل (١١) شجرة اللبان في ظفار

شجرة اللبان :

يصل ارتفاع شجرة اللبان في العادة ثلاثة أمتار ، الشكل (١١) وهي قادرة على التكيف مع البيئة التي تنمو فيها ، فهي تحتفظ بالرطوبة رغم وجودها في منطقة جافة .

وفي بداية شهر إبريل عندما تبدأ الحرارة في الارتفاع ، يبدأ المشتغلون بجمع اللبان بجرح (ضرب) الشجرة في مواضع عدة تتراوح بين عشرة إلى ثلاثين موضعاً ، حسب حجم الشجرة بأداة صغيرة تُسمى (المنقف) ، وهي آلة حادة ذات مقبض خشبي ورأس حديدي حاد مستدير الشكل .

وتتم عملية استخراج اللبان على النحو التالي :

- ١- الضربة الأولى ، وتسمى التوقيع وهي عبارة عن كشط القشرة الخارجية لجذع الشجرة وأغصانها فيخرج سائل لزج حليبي اللون لا يلبث أن يتجمد .
- ٢- بعد أسبوعين من الضربة الأولى تبدأ المرحلة الثانية بالتخلص من السائل الناتج من الضربة الأولى ؛ لأن نوعيته غير جيدة ، وكميته ليست تجارية ، ثم تجرح الشجرة مرة ثانية .
- ٣- تبدأ مرحلة الجمع الحقيقي للبان بعد أسبوعين من عملية الجرح الثانية ، حيث تُنقَرُ الشجرة مرةً ثالثةً فيخرج عندها سائل لباني مائل إلى الصفرة ، ذو نوعية جيدة ، وبكميات تجارية .

استخدامات اللبان قديماً :

اختلفت استخدامات اللبان لدى الشعوب فكان استخدامه على النحو الآتي:

- ١- تحنيط جثث الموتى كما فعل الفراعنة .
- ٢- تبخير جثث الموتى والكنائس عند الرومان .
- ٣- مطهر ، وعلاج لأمرض الربو والسعال المزمن وضيق التنفس وأوجاع الكلى ، كما فعل المسلمون .

هل تعلم ؟

أن النبي موسى (عليه السلام) طلب من أخيه هارون أن يحمل مبخراً لتبخير المصلين باللبان أيام انتشار مرض الطاعون باعتباره مطهراً .

نشاط (٨)

ما استخدامات اللبان عند كل من الفراعنة والمسلمين ؟

نشاط (٩)

- أ - أشاهد فيلماً عن اللبان ، وأسجل أهم الأفكار المتعلقة باللبان .
- ب - بالرجوع إلى مصادر التعلم ، أقوم ومجموعتي بكتابة تقرير عن أهمية اللبان من الناحية الاقتصادية قديماً وحديثاً .

حضارة دلمون

فكر في الأسئلة التالية أثناء قراءتك للدرس :

- ١- ما المقصود بحضارة البحرين القديمة؟
- ٢- ما الأدلة التاريخية على تسميات دلمون؟
- ٣- أين قامت حضارة أم النار؟
- ٤- ما أهم الدول التي قامت في اليمن قديماً؟

منذ خمسة آلاف سنة تقريباً كانت جزر البحرين مركزاً لحضارة عظيمة تركت كثيراً من الآثار التي تدلُّ على رقيها ، وقد عُرفت قبل التاريخ بأرض الفردوس وأرض الخلود والحياة .

وتمثّل دلمون مركزاً استراتيجياً مهماً . فهي حلقة الوصل بين بلدان الشرق الأوسط والأدنى ، حيث كانت في الشمال حضارة بلاد ما بين النهرين (العراق) ، وفي الشرق حضارة (ميلوخوا) في وادي السند (باكستان) ، وفي مصر حضارة الفراعنة ، وفي شبه الجزيرة العربية حضارة مجان في عُمان ، وحضارة اليمن .



شكل (١٢) خريطة الحضارات القديمة في شبه الجزيرة العربية وما حولها

وكانت البحرين المركز الرئيسي لحضارة دلمون ، وقد امتدت على طول الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية من الكويت عند جزيرة فيلكة حتى حدود حضارة مجان في سلطنة عُمان ، وحضارة أم النار في إمارة أبوظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة .
وعُرفت دلمون بهذا الاسم عبر التاريخ لأنها : محاطة بالمياه من كل ناحية .

أما الأدلة التاريخية على هذه التسمية فهي :

- وجود اسم دلمون في نصوص سومر ٢٥٢٠ ق.م
- وجود الأختام الدلمونية .

نشاط (١)

بالرجوع الى الدرسِ أقومُ ومجموعتي بالإجابة عن الأسئلة الآتية :

— ما الأسماء الأخرى التي أطلقها الأقدمون على دلمون ؟

— ما الحضارتان اللتان عاصرتا حضارة دلمون ؟

أهمُّ الآثار المكتشفة :

١— مقبرة عالي :

وهي عبارة عن مجموعة من التلال المتجانسة، وقد اكتُشِفَ فيها أكبر مقبرة تاريخية في العالم

حتى وقتنا الحاضر .



شكل (١٣) جانب من مقبرة عالي أكبر مقبرة تاريخية في العالم

٢- العثور على كثيرٍ مِنَ الأواني الفخارية المتنوعةِ ولاسيما في القبورِ ، كما عُثِرَ على أوانٍ نحاسيةٍ ، وتماميلٍ مختلفةٍ ، وأنواعٍ مِنَ العقودِ والخواتمِ ، وأختامٍ كانت تُستخدمُ للمهماتِ الرسميةِ .



شكل (١٤) أختام دلمونية



شكل (١٥) أدوات نحاسية دلمونية

وقد اشتهرت دلمون على مرّ التاريخ بأنها الأرض المباركة التي تنمو فيها الثمارُ ، وتكثرُ فيها المياه العذبةُ ، وأصبحت في نظرِ سكانها بمثابةِ الموطنِ الطاهرِ ، فجعلوها موطناً يُحرّمُ فيه القتلُ ولا يشكو فيه أحدٌ من شيءٍ يضايقُهُ .

بالرجوع إلى مصادر التعلّم ، أقومُ ومجموعتي بكتابة تقريرٍ عن الأختامِ الدلمونية ،
والمهمات التي كانت تُستخدمُ فيها .

مظاهرُ حضارةِ البحرينِ القديمةِ :

- ١- نظامُ الحكمِ : كانَ نظامُ الحكمِ فيها ملكياً . وتُشيرُ النصوصُ التي عُثِرَ عليها أنه لا بدَّ أن يكونَ خادمُ الإلهِ ملكاً ، ولكنَّ مملكةَ دلمون كانت في معظمِ الأحيانِ تخضعُ لسيطرةِ حكامِ بلادِ الرافدينِ وتدفعُ الجزيةَ لهم ، ولقدْ هاجمها سرجونُ الأكاديُّ وأحرقَ مدينتها الأولى وأخضعها لحُكمِهِ .
- ٢- العقيدةُ الدينيةُ : بنى سكانُ البحرينِ معابدَ خاصةً بهم ، وقدموا القرابينَ والنُدْرَ لجلبِ رضا الآلهةِ ، ووُجِدَتْ آثارُ هذهِ المعابدِ قي منطقةِ بار بار .
- ٣- الزراعةُ : كانت دلمونُ بلدًا زراعياً وافرَ المحاصيلِ نظراً لوفرةِ المياهِ العذبةِ والأرضِ الخصبةِ .
- ٤- الصناعةُ : وجودُ صناعةِ الفخارِ الذي يتميَّزُ بأشكالٍ ورسوماتٍ تختلفُ عن رسوماتِ فخارِ الحضاراتِ المجاورةِ .
- ٥- التجارةُ : كانَ النحاسُ السلعةَ الرئيسةَ لتجارةِ دلمون ، ويأتي من حيثُ الأهمية بعدَ المنتجاتِ الصوفيةِ والزيتِ النباتيةِ .
- ٦- العمارةُ : اهتمَّ أهلُ دلمونَ ببناءِ مدنِهِمُ المحاطةِ بالأسوارِ بالقربِ من سواحلِ البحرِ ، وقدِ استخدموا الحجارةَ في البناءِ .

تعلّم :

أطلقَ اليونانُ على البحرينِ اسمَ «تايلوس» ، بينما سمّاها الفرسُ «أوال» .

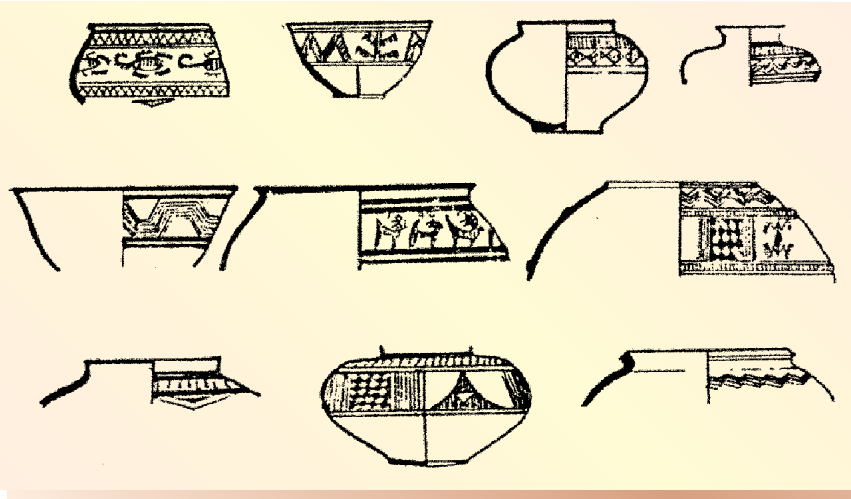


شكل (١٦) نماذج من فخار الخليج العربي

كانت هناك مناطق مزدهرة على شواطئ الخليج العربي إلى الشرق من دلمون . ولقد تم اكتشاف هذه المناطق في أم النار في دولة الإمارات العربية المتحدة . واثبت أنها كانت تعتمد في حياتها على التجارة البحرية .

تعد جزيرة أم النار أهم هذه المواقع وقد تم العثور على العديد من المدافن والأواني الفخارية الحجرية والأسلحة وأدوات الزينة .

ويضم موقع أم النار ما يزيد على خمسين مدفناً ، وينتمي فخار أم النار إلى الألف الثالثة ق . م ، ويتميز هذا الفخار بتعدد الألوان والزخارف .



شكل (١٧) نماذج من فخار حضارة كولي في موقع بامبور- وادي السند

نشاط (٣)

قارن بين الصورتين شكل (١٦) وشكل (١٧) اللتين تمثلان نماذج من فخار الخليج العربي ونماذج من فخار حضارة كولي من حيث التشابه في النقش المنحوت على الأواني الفخارية .

هل تعلم :

أن كولي تقع إلى الشمال من مدينة كراتشي بباكستان ، وقد ازدهرت حضارتها في الألف الثالثة قبل الميلاد .



حضارة اليمن القديمة

أتعلم :

نظراً لأهمية موقع اليمن الجغرافي وخصوبة تربتها وأمطارها الموسمية الصيفية، أطلق اليونان على اليمن اسم «بلاد العرب السعيدة»، ولكثرة مزارعها وأشجارها وثمارها أطلق العرب عليها اسم «اليمن الخضراء» .

تقع اليمن في أقصى جنوب غربي شبه الجزيرة العربية ، وتطل على مَنفَذين بحريين مهمين هما : بحر العرب والبحر الأحمر ويفصل بينهما مضيقُ باب المندب .

ولقد استقرَّ الإنسان في اليمن منذ القدم فأقام القرى والمدن بسبب توفّر الظروف الملائمة للزراعة والتجارة . وأنتج اليمنيون المحاصيل الزراعية ، وتاجروا باللّبان والبخور والعطور والتوابل، فأدّى ذلك إلى زيادة

ثروتهم، فبنوا السدود وخزانات المياه وقنوات الري ، وهو ما أدّى إلى ازدهار الزراعة ، وتقديم البلاد .

نشاط (٤)

أستنتجُ ومجموعتي ، العوامل التي أدّت إلى قيام حضارة اليمن القديمة وازدهارها .

- أدرسُ ومجموعتي الخريطةَ شكل (١٨) وألاحظُ أماكنَ قيامِ دولِ اليمنِ القديمةِ .



شكل (١٨) خريطة حضارة اليمن القديمة

وقد قامت في اليمن في الفترة ما بين ١٣٠٠ ق.م - ٥٧٥ م دولٌ عدةٌ منها: معينٌ وقتبانٌ وسبأٌ وحميرٌ:

أ- دولةٌ معينٌ (١٣٠٠ ق.م - ٦٥٠ ق.م):

نشأت في وادي الجوف بين نجران وحضرموت في أرض خصبة تسقيها مياه الوديان، واتخذ المعينيون مدينة قرناو عاصمةً لهم. وعملوا بالزراعة والتجارة، وسيطروا على طرق التجارة الداخلية، والطرق التي تربط اليمن ببلاد الشام.

واستمرت معينٌ في ازدهارها حتى قامت إلى جوارها دولةٌ سبأٌ التي أخذت تنافسها في تجارتها إلى أن استطاعت القضاء عليها، وإخضاعها لسلطانها.

ب - دولة قُتبان :

وفي الفترة ما بين عامي ١٢٠٠ - ٨٠٠ ق.م ، قامت دولة قُتبان في وادي بيحان الخصب ، فاهتم القُتبانيون بالزراعة ، وأقاموا مشروعات الري ، وشقوا القنوات ، وحفروا الآبار ، وبنوا السدود ، واهتموا بالتجارة ، فشجعوا مرور طرق التجارة بدولتهم . وأصبح ميناء عدن في عهدهم مركزاً لتجارة البخور ، وعندما حاول القُتبانيون التوسع شمالاً ، اصطدموا مع دولة سبأ التي تمكنت من القضاء عليهم واحتلال عاصمتهم تمنع .

ج - دولة سبأ :

قامت في منطقة مأرب ما بين عامي ٨٠٠ ق.م - ١١٥ ق.م ، وتمكن ملوكها في القرن السابع قبل الميلاد من توحيد معظم مناطق اليمن في دولة واحدة . كما ازدهرت الزراعة والتجارة في عهدهم ، وبنوا الطرقات والسدود ، وأشهر هذه السدود سد مأرب الواقع قرب عاصمتهم مدينة مأرب .

سد مأرب :

كانت مملكة سبأ أشهر ممالك اليمن وأعظمها ، وقد ورد في القرآن الكريم ذكر ما كانت عليه من الرخاء والعمران ، وقد أقام السبئيون مشاريع الري وبنوا السدود التي كان أهمها سد مأرب ، ولكن إهمال هذا السد فيما بعد من قبل الدولة الحميرية أدى إلى تصدعه وانهاره ، وترتب على تدميره أن خربت الأراضي الزراعية ، وهو ما دفع بعض القبائل اليمنية إلى الهجرة نحو أطراف شبه الجزيرة العربية .

نشاط (٦)

أقارنُ ومجموعتي بين أهمية السدود قديماً وحديثاً .

الملكة بلقيس :

من أشهر ملوك سبأ، وقد أشار
القرآن الكريم إلى ازدهار دولة سبأ
وانتعاش اقتصادها في ظل حكمها،
فقال الله تعالى :

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾

سورة النمل - الآية : (٢٣)

شنَّ السبئيون الحروبَ على المناطقِ
المجاورةِ واحتلوا المناطقَ التابعةَ لدولتي معينَ
وقُتبانَ فاتَّسعَ نفوذُ دولةِ سبأٍ اتساعاً كبيراً .
وقد ألحقتْ هذه الحروبُ أضراراً كبيرةً
في سكانِ هذه المناطقِ واقتصادها، بسببِ
تدميرها وقتلِ أهلها. وقد تمَّ هذا في الوقتِ
الذي تحولتْ فيه التجارةُ من الطرقِ البريةِ
المارّةِ بأراضي سبأٍ إلى الطرقِ البحريةِ عبرَ بحرِ
العربِ والبحرِ الأحمرِ، فأدى ذلك إلى
ضعفِ الدولةِ.

د - دولة حمير :

ترافقَ ضعفُ دولةِ سبأٍ مع قيامِ دولةِ حميرَ (١١٥ ق.م - ٥٢٥م)، وعندما حاولَ الحميريونَ
السيطرةَ على المناطقِ السبئيةِ، شهدتِ اليمنُ فترةً من الحروبِ بينَ الدولتينِ ، انتهتْ بسيطرةِ حميرَ
على المناطقِ التابعةِ لسبأٍ جميعها.

نشاط (٧)

بالرجوع إلى النصِّ ، أكملُ ومجموعتي الجدول الآتي :

الدولة	سنة قيامها	سنة سقوطها	الدولة التي خضعت لها	مثال واحد على ازدهارها
دولة معين				
دولة قُتبان				
دولة سبأ				
دولة حمير				

غزو اليمن :

بعَدَ نجاحِ الرومانِ في السيطرةِ على منطقةِ البحرِ المتوسطِ ، تطلَّعوا للسيطرةِ على اليمنِ ، فأرسلوا في عام ٢٥ ق.م حملةً بريةً ، إلا أن الحملةَ فشلتُ لصعوبةِ الظروفِ المناخيةِ والطبيعيةِ ، وقلةِ الماءِ في الطريقِ البريِّ المؤدِّي من بلادِ الشامِ إليها .

كما أن اليمنَ تعرضتُ لهجومِ الأحباشِ فبسطوا نفوذهم عليها ، ثم حاولوا السيطرةَ على مكةَ ، فشنوا حملةً عُرفتُ بحملةِ أصحابِ الفيلِ ، إلا أنَّهم فشلوا في ذلكَ ، وعادوا إلى اليمنِ .

نشاط (٨)

بالرجوعِ إلى مصادرِ التعلُّمِ . أكتبُ ومجموعتي ، قصةَ أصحابِ الفيلِ مُستشهداً بسورةِ الفيلِ ، وأعرضُها أمامَ زملائي في الصفِّ .

رفضَ اليمنيونَ حكمَ الأحباشِ ، فناروا عليهمُ بمساعدةِ الفرسِ ، الذينَ أمَدوهمُ بجيشٍ استطاعوا به هزيمةَ الأحباشِ وإخراجهمُ من اليمنِ . ولكنَّ الفرسَ فرَضوا سيطرتهمُ على اليمنِ ، وبينما كانَ اليمنيونَ يحاولونَ التخلُّصَ من السيطرةِ الفارسيةِ ، ظهرتِ الدولةُ الإسلاميةُ ، فدخلتُ اليمنُ في الإسلامِ ، وأصبحتُ جزءاً منها .

نشاط (٩)

أ- أشاهدُ ومجموعتي فيلماً عن حضارةِ اليمنِ القديمةِ ، وندونُ أهمَّ ما وردَ فيه من أفكارٍ .

ب- بالرجوعِ إلى مصادرِ التعلُّمِ ، أبحثُ ومجموعتي عن معنى المفاهيمِ والمصطلحاتِ الآتيةِ : أصحابِ الفيلِ ، الظروفِ المناخيةِ ، الأحباشِ .

الأهداف العامة للوحدة :

يتوقَّع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

- ١- يتعرَّف مصادر دراسة السكان وأهميتها.
- ٢- يتعرَّف اتجاهات النمو السكاني والتغيرات السكانية في العالم وسلطنة عُمان.
- ٣- يتعرَّف أسباب النمو السكاني.
- ٤- يُقارن خصائص بعض الأهرامات السكانية للدول النامية والمتقدمة.
- ٥- يربط بين أنماط التوزيع الجغرافي للسكان والكثافة السكانية في العالم والسلطنة.
- ٦- يستنتج الآثار الناجمة عن الهجرة الداخلية والخارجية.
- ٧- يستنتج أثر حركة السكان في التوزيع السكاني والكثافة السكانية.
- ٨- يدرك خطورة مشكلة الانفجار السكاني.
- ٩- يستوعب المفاهيم والمصطلحات والتعميمات الواردة في الوحدة.
- ١٠- يكتسب المهارات والقيم والاتجاهات المتضمنة في الوحدة.



فكر في الأسئلة التالية أثناء قراءة كتابك للدرس:

- ما معنى :
جغرافية السكان ، التعداد ، الانفجار
السكاني؟
- ما مصادر دراسة السكان؟
- ماذا تعرف عن التعداد العام للسكان في
سلطنة عمان؟

تختص جغرافية السكان بدراسة خصائص السكان وتوزيعهم الجغرافي. وتتلخص هذه الخصائص في ثلاثة جوانب رئيسية هي:

- بنية السكان المتمثلة في البنية النوعية والعمرية والاقتصادية والاجتماعية.
- نمو السكان ويشمل المواليد والوفيات والهجرة.
- توزيع السكان والكثافة السكانية.

نشاط (١)

- أناقش بالتعاون مع مجموعتي ما يأتي:
- خصائص السكان .
 - التوزيع الجغرافي للسكان .

مصادر دراسة السكان

هناك العديد من المصادر لدراسة السكان، إلا أن أهمها على الإطلاق التعداد والبيانات الحيوية، وسجلات الهجرة.

أولاً : التعداد :

وهو المصدر الأول والرئيسي لدراسة توزيع السكان وبنيتهم، ويُعرف بأنه العملية الشاملة لخصر الأفراد والتعرف على حالتهم الاقتصادية والاجتماعية في الدولة وفي زمن معين. ويجري التعداد على فترات منتظمة (كل عشر سنوات أو خمس سنوات). وقد تم أول تعداد شامل في سلطنة عمان عام ١٩٩٣ م، ثم تلاه التعداد الثاني عام ٢٠٠٣ م، والتعداد الثالث عام ٢٠١٠ م.

نشاط (٢)

أشاهدُ شريطَ الفيديو المتعلِّقَ بالتعدادِ الذي أُجريَ في سلطنةِ عمانَ عامَ ١٩٩٣م، واهتمامِ السلطانِ قابوسَ بنِ سعيدٍ - طيب اللهُ ثراه - شخصياً بهذا الأمرِ. وأعبِّرُ عما شاهدتُ أمامَ زملائي في الصفِّ.

نشاط (٣)

بالرجوعِ إلى مصادرِ التعلُّمِ، وبالتعاونِ معِ مجموعتي، نجمعُ مزيداً من المعلوماتِ عن تعدادِ السلطنةِ عامَ ١٩٩٣م. ونُجيبُ عن التساؤلاتِ الآتيةِ:

- ١- كمُ إجماليُّ عددِ سكانِ السلطنةِ حسبِ نتائجِ تعدادِ عامِ ١٩٩٣م؟
- ٢- ما أكبرُ محافظاتِ السلطنةِ من حيثِ عددِ السكانِ؟
- ٣- كمُ عددُ السكانِ في ولايتي؟

نشاط (٤)

أقومُ بالاطِّلاعِ على نتائجِ تعدادِ السلطنةِ عامَ ٢٠١٠م، وأجيبُ عن الآتي:

- ١- استخراجِ المعلوماتِ المطلوبةِ في النشاطِ رقمِ (٣).
- ٢- أقرنُ بين المعلوماتِ التي حصلتُ عليها من نتائجِ تعدادِ عامِ ٢٠١٠م، وتعدادِ عامِ ١٩٩٣م.

ثانياً : الإحصاءات الحيويَّة وسجلاَّت الهجرة ، وتشمَلُ:

- ١- الإحصاءاتِ الحيويَّةِ وتتمثَّلُ في سجلاَّتِ المواليدِ، وسجلاَّتِ الوفياتِ وحالاتِ الزواجِ والطلاقِ.
- ٢- سجلاَّتِ الهجرةِ وهيَ حصرٌ لأعدادِ المهاجرينَ منَ الدولةِ وإليها.

نشاط (٥)

- أناقش بالتعاون مع مجموعتي ، ثم أجب :
- أ- أي المصادر السابقة (التعداد والإحصاءات الحيوية وسجلات الهجرة) أكثر دقة في الحصول على المعلومات المتعلقة بالسكان؟ اكتب بعض الأدلة التي تدعم رأيك .
- ب- ما المؤسسات الحكومية التي يمكن اللجوء إليها في ولايتك للحصول على بيانات عن السكان؟ دون ذلك في دفترك .

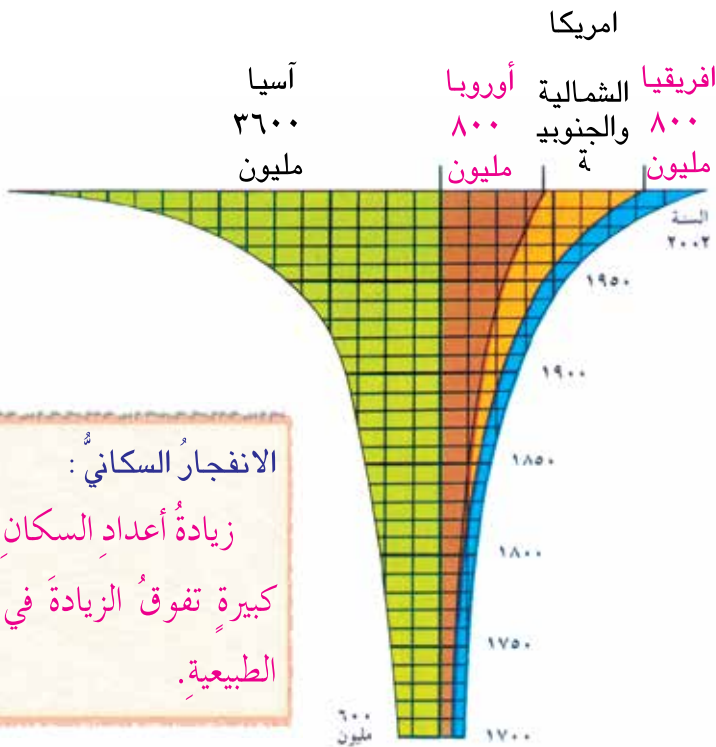
نشاط (٦)

- أجري مقابلة مع أحد الأفراد ممن ساهم في التعداد السابق ، أو اطلع على استمارة تعداد ٢٠١٠ م ، وأعرض المعلومات التي حصلت عليها أمام زملائي في الصف .

أهمية دراسة السكان

تكمن أهمية دراسة السكان في الآتي :

- متابعة الزيادة المطردة في أعداد السكان ومراقبة ما يُعرف بالانفجار السكاني .
ويظهر الرسم البياني (شكل ١) الانفجار السكاني الهائل الذي يشهده العالم منذ أوائل القرن الثامن عشر، إذ كان عدد سكان العالم (٦٠٠) مليون نسمة في عام ١٧٠٠ م ، ووصل عددهم (٦) مليارات نسمة تقريباً عام ٢٠٠٢ م .



الانفجار السكاني :

زيادة أعداد السكان بصورة كبيرة تفوق الزيادة في الموارد الطبيعية .

شكل (١) التزايد في أعداد سكان العالم منذ أوائل القرن الثامن عشر حتى عام ٢٠٠٢ م

– إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة ندرة الموارد اللازمة لسد احتياجات الأعداد المتزايدة من السكان من جراء الانفجار السكاني .

– دراسة السكان تزوّد الدولة ببيانات مهمة للأغراض التنموية المتعددة.

نشاط (٧)

أدرس شكل (١) ، و ناقش مجموعتي في :

١- دلالة الشكل المخروطي .

٢- أكبر قارة في عدد السكان وأصغرها

نشاط (٨)

أفسّر، بالتعاون مع مجموعتي ، ما يأتي :

١- العلاقة بين الانفجار السكاني وندرة الموارد .

٢- العلاقة بين دراسة السكان والمشاريع التنموية في الدولة .



مفهوم بنية السكان

فكر في الأسئلة التالية أثناء قراءتك للدرس :

- ١- ما المقصود بالمفاهيم الآتية: البنية النوعية والعمرية والاقتصادية والاجتماعية؟
- ٢- ما الفرق بين الهرم السكاني الفتي والناضج والمسن؟
- ٣- ما أهمية دراسة بنية السكان في سلطنة عمان؟

يُقصدُ بها دراسة خصائص السكان في المجتمع من حيث العمر والنوع والنشاط الاقتصادي والاجتماعي، وتنبع أهمية دراسة بنية السكان من عوامل عدة أهمها أن الخصائص السكانية تتأثر بعوامل حيوية كمعدل المواليد والوفيات ومعدلات الهجرة في المجتمع. كما أن دراسة الخصائص السكانية المتعلقة بالنوع والسن تساعد على فهم النمو السكاني، ودراسة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع.

نشاط (١)

- أستخرج من النص العناصر التالية وأناقشها مع زميل لي:
١. الخصائص السكانية المتضمنة في بنية السكان .
 ٢. العوامل المؤثرة في بنية السكان .
 ٣. أهمية دراسة بنية السكان .

نشاط (٢)

أفكر، بالتعاون مع مجموعتي، وأناقشهم في معاني المفاهيم الآتية: المواليد، الوفيات، الهجرة، مكونات البنية السكانية .



أولاً: البنية العمرية:

ويُقصدُ بها دراسةُ السكانِ حسبَ فئاتِ العمر؛ حيثُ ينقسمُ السكانُ إلى ثلاثِ فئاتٍ عمريةٍ رئيسةٍ وهي:

– فئةُ صغارِ السنِّ (أقل من ١٥ سنة) وتتميزُ هذهِ الفئةُ بأنها غيرُ مُنتجةٍ .
– فئةُ متوسطي العمر (١٥ – ٦٥ سنة) وهيِ الفئةُ المنتجةُ في المجتمعِ والأكثرُ قدرةً على الحركةِ والهجرةِ.

– فئةُ كبارِ السنِّ (٦٥ سنة فأكثر) وهيِ فئةٌ قليلةُ الإنتاجِ .
ويرتبطُ بالبنيةِ العمريةِ مفاهيمُ سكانيةٌ أبرزها نسبةُ الإعالةِ ، ويُقصدُ بالإعالةِ نسبةُ الأفرادِ المنتجينَ (العاملين) وهمُ فئةُ متوسطيِ العمرِ إلى الأفرادِ غيرِ المنتجينَ أو المعالينَ وتشملُ فئتيِ صغارِ السنِّ وكبارِ السنِّ . ويمكنُ حسابُ نسبةِ الإعالةِ الحقيقيةِ بواسطةِ المعادلةِ الآتية:

$$\text{نسبةُ الإعالةِ} = \frac{\text{عددُ السكانِ المعالينَ (غيرِ العاملينِ)}}{\text{عددُ السكانِ العاملينَ}} \times 100$$

نشاط (٣)

أحسبُ نسبةَ الإعالةِ في أُسرتي .

نشاط (٤)

أناقشُ أفرادَ مجموعتي في أهميةِ معرفةِ المعلوماتِ المتعلقةِ بالإعالةِ.

ثانياً: البنية النوعية:

ويُقصدُ بها نسبةُ عددِ الذكورِ إلى الإناثِ في المجتمعِ. وتُحسَبُ نسبةُ النوعِ في أيِّ مجتمعٍ على

$$\text{هذا النحو: } \frac{\text{عددُ الذكور}}{\text{عددُ الإناث}} \times 100$$

وتبلغُ نسبةُ النوعِ في معظمِ الدولِ (١٠٥ : ١٠٠) أي أنه يولدُ (١٠٥) من الذكورِ مقابلَ كلِّ (١٠٠) من الإناثِ. وقد أوضحتِ نتائجُ تعدادِ عام ٢٠١٠م في السلطنة أن عددَ الذكورِ العُمانيين كان (٩٩٠,٥٩٠)، بينما كان عددُ الإناثِ العُمانياتِ (٩٦٦,٧٤٦).

وتتأثرُ نسبةُ النوعِ في المجتمعاتِ بعواملَ عدةٍ، أهمُّها:

١- التفاوتُ في معدلاتِ الهجرةِ حيثُ تزيدُ الهجرةُ بينَ الذكورِ.

٢- تباينُ معدلِ الوفياتِ بينَ الذكورِ والإناثِ.

٣- الأخطاءُ في البياناتِ التي يشملُها التعدادُ مثلُ: النقصُ في تسجيلِ عددِ الإناثِ.

٤- الحروبُ التي تؤدي إلى زيادةٍ في وفياتِ الذكورِ.

نشاط (٥)

استخرجُ نسبةَ النوعِ في سلطنةِ عمانَ وأقارنُها بالنسبةِ السائدةِ في دولِ العالمِ (١٠٥ : ١٠٠).

نشاط (٦)

أناقشُ معَ أفرادِ مجموعتي العواملَ التي قد تؤثرُ على نسبةِ النوعِ في سلطنةِ عمانَ.

الهرمُ السكانيُّ: هو شكلٌ بيانيُّ يبيِّنُ توزيعَ السكانِ من حيثِ العمرُ والنوعُ. ويقدمُ الهرمُ صورةً واقعيةً لخصائصِ سكانِ أيِّ مجتمعٍ، ويعادلُ مجموعَ الفئاتِ العمريةِ، والنوعيةِ في الهرمِ السكانيِّ (١٠٠٪) من السكانِ، وتقسُمُ الأهراماتُ السكانيةُ إلى ثلاثةِ أنواعٍ رئيسيةٍ هي:

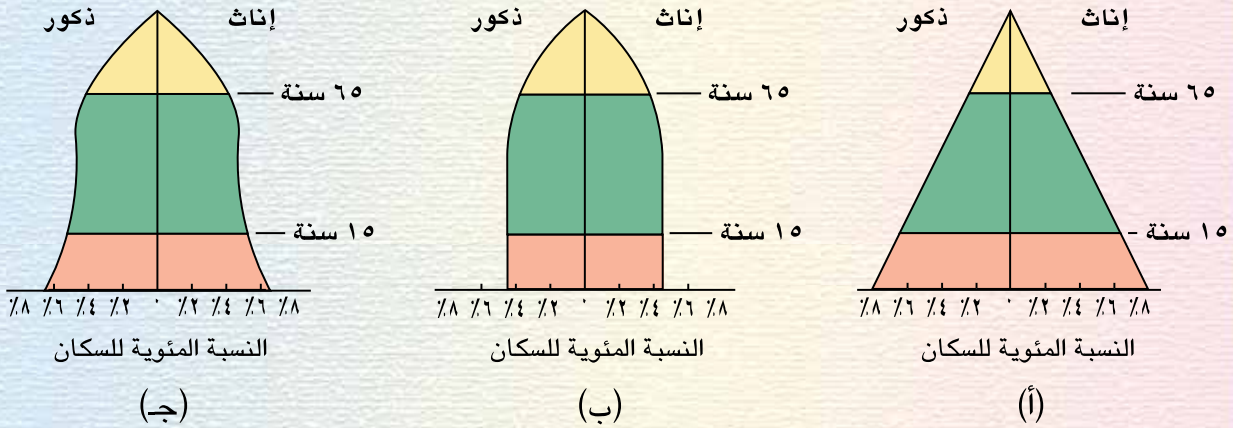
١- الهرمُ ذو القاعدةِ العريضةِ والجوانبِ المنحدرةِ، ويمثِّلُ المجتمعَ الفتِيَّ حيثُ تزيدُ فيه نسبةُ صغارِ السنِّ، شكل (أ/٢).

٢- الهرمُ ذو القاعدةِ الضيقةِ، ويمثِّلُ المجتمعَ المسنَّ (الهرم) الذي تنخفضُ فيه نسبةُ صغارِ السنِّ، شكل (ب/٢).

٣- الهرمُ ذو القاعدةِ المتوسطةِ، ويمثِّلُ المجتمعَ الذي تزيدُ فيه نسبةُ متوسطي السنِّ، شكل (ج/٢).

نشاط (٧)

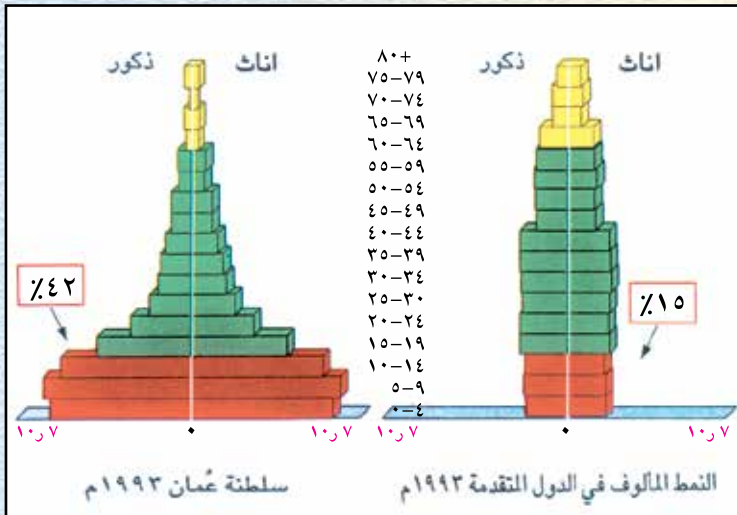
أنظرُ إلى شكل (٢) ، وأسجّلُ في دفترتي:
 ١. أنواع الأهرامات السكانية.
 ٢. مميزات الأهرامات السكانية الثلاثة.



شكل (٢) الأهرامات السكانية الثلاثة

نشاط (٨)

أنظرُ إلى الشكل (٣) ، وناقشُ مع
 مجموعتي الأسئلة التالية ، وأدوّنُ
 الإجابات في دفترتي:
 ١. ما نسبة صغار السن في سلطنة
 عمان؟
 ٢. قارن هذه النسبة بمثيلتها في
 الدول المتقدمة .
 ٣. ما نوع الهرم السكاني في
 سلطنة عمان؟



شكل (٣) الهرم السكاني في سلطنة عُمان ، وفي الدول المتقدمة

ثالثاً : البنية الاقتصادية :

ويُقصدُ بها ملامحُ النشاطِ الاقتصاديِّ في المجتمعِ وارتباطها بظروفِ البيئةِ الجغرافيةِ . ويمكنُ تعريفُ السكانِ ذوي النشاطِ الاقتصاديِّ بأنهمُ الأفرادُ الذينَ يشتركونَ في إنتاجِ السلعِ

الاقتصاديةِ ، وتقديمِ الخدماتِ للمجتمعِ . وتنقسمُ

القوى البشرية في المجتمعِ إلى :

أ- القوى العاملةِ النشطةِ أوالمنتجةِ اقتصادياً
والباحثينَ عنَ عملٍ .

ب- القوى غيرِ العاملةِ وتشملُ الأطفالَ وكبارَ السنِّ .

القوى العاملةُ :

همُ الأفرادُ في سنِّ العملِ من
الذكورِ والإناثِ سواءً أكانوا عامليين
أم باحثينَ عنَ عملٍ .

نشاط (٩)

أناقشُ زملائي في تصنيفِ القوى البشرية في المجتمعِ ، موضحاً موقعي في ذلك .

نشاط (١٠)

أكتبُ قائمةً بالمهنِ والحرفِ السائدةِ في المجتمعِ الذي أعيشُ فيه .

نشاط (١١)

أكتبُ فقرةً تعبرُ عن تقديري للحرفِ والمهنِ في بلادي .

نشاط (١٢)

أجمعُ بالتعاونِ معَ مجموعتي صوراً ومعلوماتٍ عنِ الأنشطةِ المختلفةِ للسكانِ في البيئةِ المحليةِ ، ونعرضُها في صحيفةٍ خاصةٍ في المدرسةِ .

رابعاً: البنية الاجتماعية:

ويُقصدُ بها: الخصائصُ الاجتماعيةُ للسكانِ في المجتمعِ من حيثُ الحالةُ الزوجيةُ والمستوى التعليميُّ وحجمُ الأسرة.

نشاط (١٢)

أنظر إلى الصورةِ المقابلةِ وأجيبُ عن الأسئلةِ الآتية:



١- ماذا تُسمَّى الأسرةُ
المكوّنةُ من الأبِ
والأمِ والأطفالِ؟



٢- ماذا تُسمَّى الأسرةُ المكوّنةُ
من الأبِ والأمِ والأطفالِ
والجدِّ والجدَّةِ؟



٣- ما الأدوارُ الاجتماعيةُ
لكلِّ فردٍ من أفرادِ
أسرتك: الأبِ، الأمِ،
الابنِ، الابنةُ؟



فكر في الأسئلة التالية أثناء قراءة كتابك للدرس :

- ١- ما معنى المفاهيم الآتية :
المواليد، الوفيات، أمد الحياة، الزيادة الطبيعية.
- ٢- ما أشكال النمو السكاني ؟
- ٣- ما العوامل المؤثرة في النمو السكاني في سلطنة عمان ؟

يقصد بالنمو السكاني: التطور الحاصل في أعداد السكان نتيجة الزيادة الطبيعية (المواليد - الوفيات) والهجرة.



المواليد

وهم الأطفال الذين ولدوا أحياء في السنة، ويتم حساب هؤلاء المواليد بعدة طرق منها : معدل المواليد الخام، ويُحسب كالاتي:

$$\text{معدل المواليد الخام} = \frac{\text{عدد المواليد الأحياء}}{\text{عدد السكان في منتصف العام}} \times 1000$$

مثال: إذا كان عدد المواليد الأحياء في دولة قطر (١١٢٥٠) مولوداً، وكان إجمالي السكان في منتصف عام ٢٠٠٠م (٥٧٩,٠٠٠) نسمة. فإن معدل المواليد = $1000 \times \frac{11250}{579000} = 19,4$ (بالألف) ويعني ذلك أن هناك (١٩,٤) مولوداً لكل (١٠٠٠) من السكان ولدوا في دولة قطر عام ٢٠٠٠م.

نشاط (١)

أحسب ومجموعتي معدل المواليد الخام في السلطنة عام ٢٠١٠م، حيث كان عدد السكان (٢,٧٧٣,٤٧٩) نسمة، وعدد المواليد (٥٦,٠٠٠).

وتختلف معدلات المواليد بين دول العالم باختلاف الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. حيث ترتفع معدلات المواليد في المجتمعات الزراعية التقليدية التي تعتمد على إنتاج غذائها ذاتياً. وحيث أن الأسرة هي التي تقوم بالزراعة، فهي بحاجة إلى توفير اليد العاملة عن طريق أفرادها، بينما تقل معدلات المواليد في المجتمعات الصناعية.

نشاط (٢)

أناقشُ ، بالتعاونِ معَ أفرادِ مجموعتي أثرَ الأوضاعِ الاجتماعيةِ والثقافيةِ على معدلِ المواليدِ في المجتمعاتِ.



الوفيات

وهي من أهم العوامل التي تؤثر في حجم السكان ونموهم . وتختلف معدلاتها من مجتمع لآخر ومن فترة زمنية لأخرى في المجتمع نفسه ، وتحدث الوفيات نتيجة عوامل طبيعية أو أمراض أو حوادث سيارات أو حروب ، كما أنها تتأثر بالتحويلات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات .

وتحسب الوفيات بمعدلات منها : معدل الوفيات الخام ويتم حسابه كالاتي :

$$\text{معدل الوفيات الخام} = \frac{\text{عدد الوفيات خلال السنة}}{\text{إجمالي السكان في منتصف العام}} \times 1000$$

مثال: سجلت الإحصاءات (٩٥٩٠٢) حالة وفاة في المملكة العربية السعودية عام (٢٠٠٠م)

البالغ عدد سكانها (٢٢٠٠٩٥٣٥) نسمة ، وقد حسب معدل الوفيات هكذا :

$$4,4 \text{ (بالألف)} = 1000 \times \frac{95902}{22009535}$$

ويعني ذلك أنه في عام ٢٠٠٠م كان هناك (٤,٤) حالة وفاة لكل ألف من السكان .

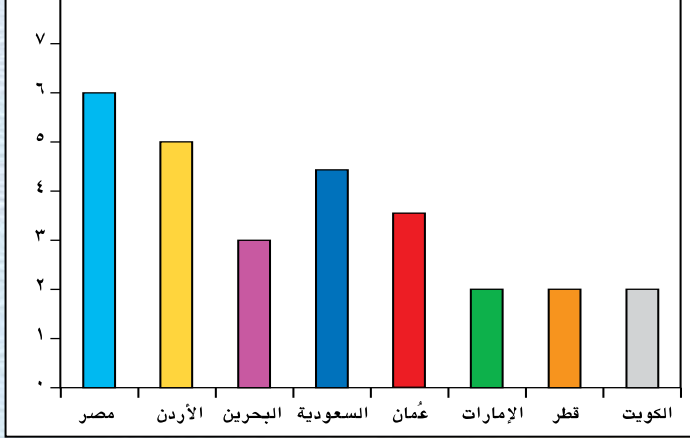
هل تعلم أن؟

معدل وفيات الرضع من أهم معدلات الوفيات ؛ لأنه أحد المؤشرات المهمة في قياس المستوى الصحي للمجتمع . لا سيما بالنسبة للطفولة والأمومة ، فانخفاض المعدل يدل على التقدم الصحي والاجتماعي للمجتمع .

نشاط (٣)

أحسبُ معدلَ الوفياتِ في السلطنةِ عامَ ٢٠١٠م، حيثُ كانَ عددُ السكانِ (٢,٧٧٣,٤٧٩) نسمةً، وعددُ الوفياتِ (٣,٣٤٥) نسمةً.

بالآلف



نشاط (٤)

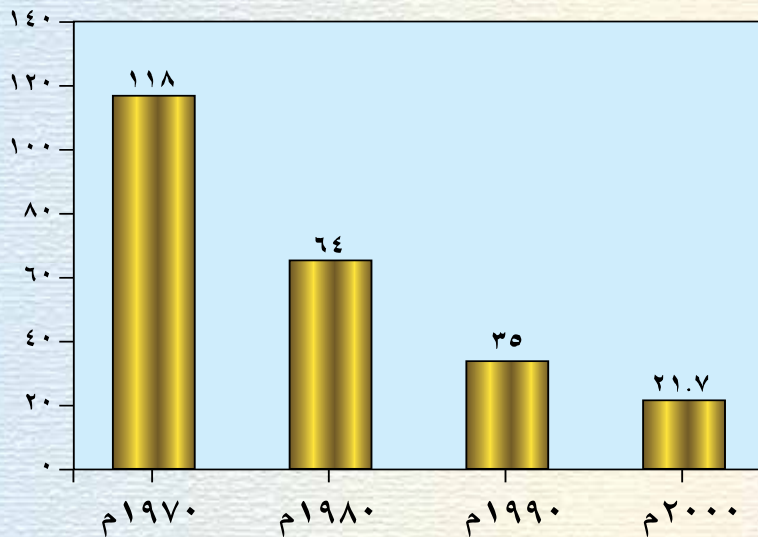
أتأملُ الشكلَ (٤)، وأقارنُ بينَ معدلِ الوفياتِ في سلطنةِ عُمانِ بمثيله في الدولِ الأخرى.

شكل (٤) رسمٌ بيانيُّ يوضِّحُ معدلَ الوفياتِ في بعضِ الدولِ العربيةِ عامَ

نشاط (٥)

أحللُ ومجموعتي الشكلَ (٥) وأجيبُ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ، وأدوّنُ الإجاباتِ في دفترتي:

مولود حي لكل
١٠٠٠ نسمة



١- ما معدلُ وفياتِ المواليدِ في سلطنةِ عُمانِ في الأعوامِ ١٩٧٠م، ١٩٨٠م، ١٩٩٠م، ٢٠٠٠م؟
٢- لماذا انخفضتُ معدلاتُ وفياتِ المواليدِ بهذا الشكلِ.

شكل (٥) رسمٌ بيانيُّ يوضِّحُ معدلَ وفياتِ المواليدِ في سلطنةِ عُمانِ

أمد الحياة:

ويُقصدُ به عددُ السنواتِ التي يعيشها الفردُ الواحدُ . ويقلُّ أمدُ الحياةِ في الدولِ التي تفتقرُ إلى شبكةِ الخدماتِ العامَّةِ والمياهِ النقيَّةِ والكهرباءِ والخدماتِ الصحيَّةِ، بينما يرتفعُ في الدولِ المتقدمةِ اقتصادياً واجتماعياً ، والتي توفرُ الخدماتِ الصحيَّةَ لمواطنيها.

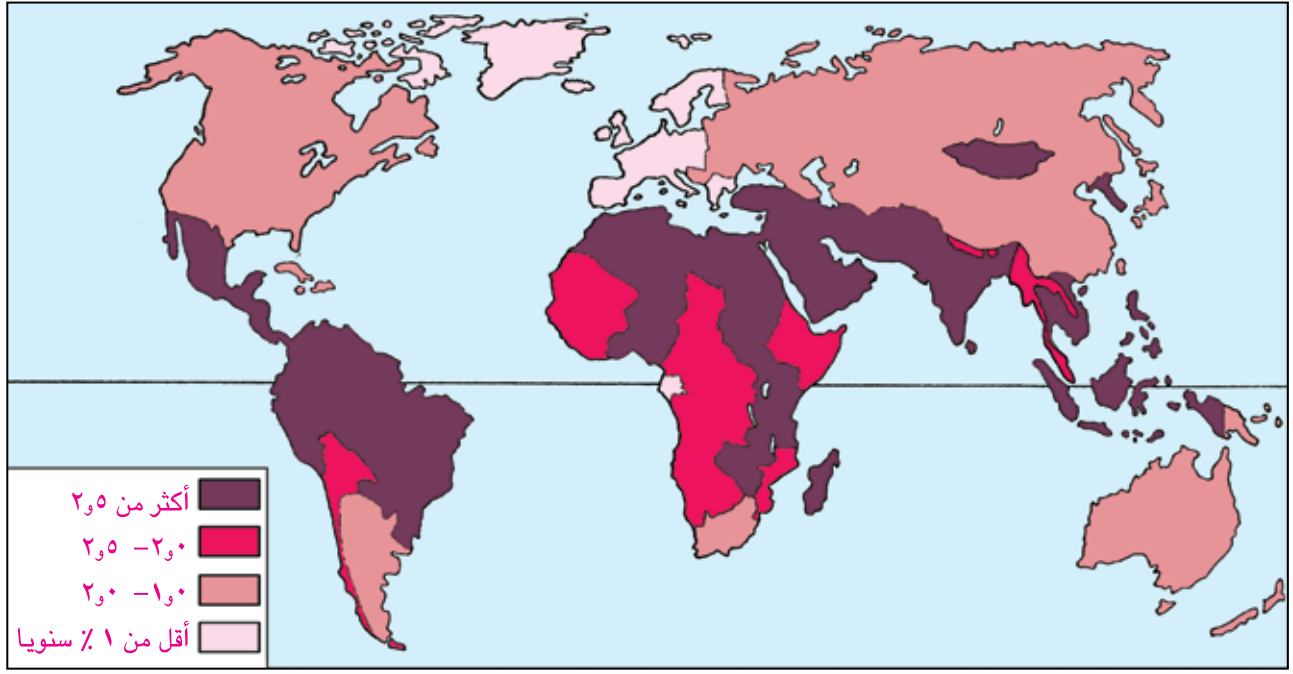
نشاط (٤)

أناقشُ ، بالتعاون مع مجموعتي ، مفهومَ أمدِ الحياةِ ، وأسجَلُ في دفترتي العواملَ المؤثِّرةَ فيه لاسيما في سلطنة عمان.

الزيادة الطبيعية:

هي الفرقُ بينَ أعدادِ المواليدِ وأعدادِ الوفياتِ للسكانِ في مُجتمعٍ ما في فترةٍ محددة ، وقد تكونُ هذه الزيادةُ موجبةً ؛ أيَّ أنَّ عددَ المواليدِ أكبرُ منَ عددِ الوفياتِ (وهذا ما يحدثُ غالباً) ، وقد تكونُ سالبةً ؛ أيَّ أنَّ عددَ المواليدِ أقلُّ منَ عددِ الوفياتِ.

وتتفاوتُ الزيادةُ الطبيعيةُ منَ دولةٍ لأخرى باختلافِ العواملِ المؤثِّرةِ في معدلاتِ المواليدِ والوفياتِ . وتوضِّحُ الخريطةُ شكلُ (٦) الزيادةَ الطبيعيةَ للسكانِ في العالمِ.



شكل (٦) الزيادة الطبيعية في العالم لعام ٢٠٠٠م

نشاط (٥)

أعلِّلْ ومجموعتي، وبالتعاون مع المعلم، أسبابَ التفاوتِ في الزيادة الطبيعية بين دول العالم كما توضحه الخريطة شكل (٦).

الهجرة

وهي الزيادة غير الطبيعية، وتعدُّ مصدراً رئيسياً لتغير السكان. ويُقصدُ بالهجرة انتقالُ السكانِ من مكانٍ إلى آخر مع تغيير محلِّ الإقامة ولو لفترةٍ محدودة. ويمكنُ توضيحُ أنواعِ الهجرة من خلالِ معرفة المكان، ومدة الإقامة، والرغبة، وذلك على النحو الآتي:

- ١- من حيث المكان: داخلية، وخارجية.
- ٢- من حيث مدة الإقامة: دائمة، ومؤقتة.
- ٣- من حيث الرغبة: اختيارية، وإجبارية.

ومن الأسباب الأساسية التي تؤدي إلى الهجرة ، عوامل الجذب وهي العوامل التي تشجع السكان على الانتقال إلى مكان آخر ، وتتلخص هذه العوامل في تهيئة فرص عمل بأجور مرتفعة، وتوفير خدمات تعليمية واجتماعية وصحية ، ومستوى معيشياً أفضل.

نشاط (٦)

- أ- استخرج ما يلي من النص وأدونه في دفثري:
- ١- مفهوم الهجرة .
 - ٢- أنواع الهجرة .
 - ٣- الأسباب الأساسية للهجرة .
- ب- استنتج النتائج المترتبة على الهجرة .

أتعلم :

عملت السلطنة على الحد من الهجرة من الريف إلى المدينة ، وذلك بإقامة المشاريع التنموية والاقتصادية والاجتماعية والصحية في مختلف المحافظات .

نشاط (٧)

نوع الهجرة				المحافظة
الخارجة		الداخلة		
النسبة %	عدد المهاجرين	النسبة %	عدد المهاجرين	
١٤,١	١٠,٣٨٤	٦٠	٤٤,٠٧٢	مسقط
٢٨,٦	٢٠,٩٩٧	٩,٣	٦,٨٠١	الباطنة
١,٢	٨٨٣	٠,٩	٦٣٨	مسندم
١٠,١	٧,٤١٠	٩,٧	٧,٠٩٢	الظاهرة
٢٠,٤	١٤,٩٤٨	٩,٢	٥,٢٤٦	الداخلية
١٨,٨	١٣,٨١٥	٦,٨	٥,٣١٠	الشرقية
٠,٤	٢٧٨	١,٧	٨٩٣	الوسطى
٦,٤	٤,٧٠٣	٨,١	٣,٣٦٦	ظفار
١٠٠	٧٣,٤١٨	١٠٠	٧٣,٤١٨	المجموع

أنظر إلى الجدول المقابل،
وأستخرج :

— عدد المهاجرين إلى محافظة مسقط .

— ترتيب محافظات السلطنة تنازلياً من حيث أعداد المهاجرين لكل منها.

جدول (١) الهجرة الداخلة والخارجة في محافظات سلطنة عمان لعام ٢٠٠٣م

نشاط (٢)

أقرأ الجدول (٣) الآتي ، وأجيب عن الأسئلة التي تليه :

المساحة/ كم ^٢	إجمالي السكان	القارة
٢٩,٦٤٢,٠٠٠	٨٠١,٤٣٦,٢٤٩	أفريقيا
٢٤,٢١٦,٠٠٠	٣١٨,١٥٦,٠٩٣	أمريكا الشمالية
١٧,٨٤٢,٠٠٠	٥٢٠,٤١٦,٣٠١	أمريكا الجنوبية
٤٤,٠٢٦,٠٠	٣٦٢٣,٣٥,٨٧٨٠	آسيا
١٠,٣٩٧,٠٠٠	٨٠٠,٩١٥,٢٥٠	أوروبا
٨,٩٣٥,٠٠٠	٣١٣,٠٧١,١٥٩	أستراليا

جدول (٣) عدد سكان القارات ، ومساحتها لعام ٢٠٠٢ م

- ١- ارتب سكان قارات العالم تنازلياً .
- ٢- ارتب مساحات قارات العالم تنازلياً .
- ٣- هل توجد علاقة بين عدد السكان ومساحة القارة ؟

نشاط (٣)

أفكرُ ومجموعتي في قارات العالم التي سوف ينمو سكانها بصورة كبيرة ، ولماذا ؟

- معظم سكان العالم يعيشون فوق مساحةٍ لا تزيد عن ١٠٪ من مساحة العالم.
- غالبية سكان العالم يتركزون في نصف الكرة الشمالي.
- سكان العالم القديم (آسيا، أوروبا، أفريقيا) يمثلون ثلاثة أرباع سكان العالم.



العوامل المؤثرة في توزيع السكان

تنقسم العوامل التي تؤثر في توزيع سكان العالم إلى قسمين هما:

١- العوامل الطبيعية : وتتمثل في عوامل عدة منها :

- أ- المناخ : يعدُّ المناخ من العوامل الرئيسة المؤثرة في توزيع السكان على وجه الأرض، إذ يميل السكان إلى سكنى الجهات ذات الحرارة المعتدلة، ويساعدُ عنصرُ المطر في ارتفاع الكثافة السكانية في العديد من مناطق العالم، كما هو الحال في شبه القارة الهندية، فعندما ترتفع متوسطات الأمطار، ترتفع الكثافة السكانية، وعلى العكس من ذلك في المناطق الصحراوية، حيث نجد مناطق واسعة، شبه خالية من السكان. كما في الصحارى العربية.
- ب- التضاريس: يفضل الإنسان العيش في المناطق السهلية على المناطق الجبلية نظراً لسهولة الوصول إليها، وملاءمتها لبناء المسكن وقيام الزراعة، وتعدُّ السهول النهرية من أكبر مناطق العالم ازدحاماً بالسكان، كما في سهل نهر النيل في مصر.
- ج- المسطحات المائية: يميل السكان إلى الانتشار في المناطق التي تُشرفُ على المسطحات المائية أو القريبة منها بسبب اعتدال مناخها وتوافر الثروات البحرية فيها.
- د- الموارد الطبيعية: يزداد عدد السكان في المناطق الغنية بالموارد الطبيعية، مثل مناطق البترول والغاز الطبيعي.



شكل (٩) كثافة السكان في المناطق السهلية والجبلية

٢- العوامل البشرية : وتمثلها العوامل الآتية:

- أ- الأنشطة الاقتصادية (الحرفة السائدة والخدمات) : حيث نجد ازدحاماً سكانياً واضحاً في المناطق الصناعية، كما في شرقي الولايات المتحدة الأمريكية .
- ب- الهجرة : وهي عامل له دور كبير في توزيع السكان .
- ج- وسائل النقل : يساعد توفر وسائل النقل والطرق على ازدهار الأنشطة الاقتصادية التي تسهم في تركّز السكان .

نشاط (٤)

بالاستعانة بالشكل (٨) الذي يوضّح خريطة توزيع سكان العالم ، وخريطة توزيع الأمطار في العالم (الأطلس المدرسي) ، ناقش ومجموعتي العلاقة بين كميات سقوط الأمطار والكثافة السكانية في العالم .

نشاط (٥)

أفكر في العوامل التي أسهمت في توزيع سكان بيئتي المحلية .



مفهوم الكثافة السكانية

يقصد بالكثافة السكانية : عدد السكان في الكيلو متر المربع الواحد ، وتوصف المناطق المزدحمة بالسكان بأنها مناطق ذات كثافة سكانية عالية ، أما المناطق قليلة السكان فتوصف بأنها ذات كثافة سكانية منخفضة .

نشاط (٦)

أنقل الجدول التالي إلى دفثري ، وأكتب ومجموعتي ، نوع الكثافة (مرتفعة/منخفضة) مقابل كل منطقة من المناطق المحددة في الجدول :

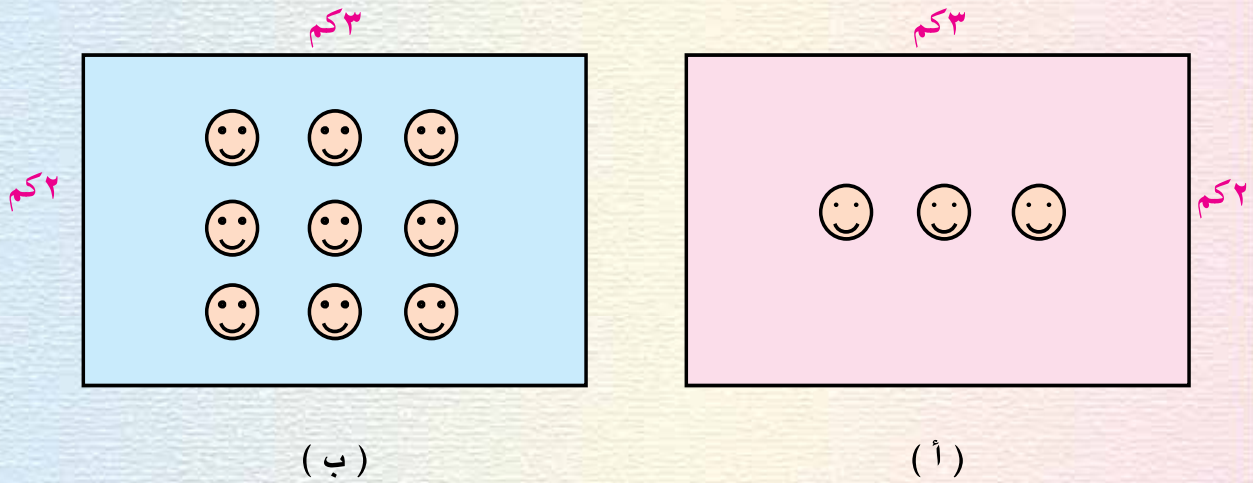
نوع الكثافة	المنطقة
	القرية
	المدينة
	الصحراء
	الجبال
	السهول
	الأودية
	الغابات

وَتُحَسَبُ الكثافةُ السكانيةُ بالمعادلةِ الآتيةِ :

$$\frac{\text{جملةُ عددِ السكانِ في منطقةٍ ما (نسمة)}}{\text{المساحةُ الكليَّةُ للمنطقةِ (كم٢)}} = \text{الكثافةُ السكانيةُ}$$

نشاط (٧)

(أ) أقومُ ومجموعتي ، بحسابِ الكثافةِ السكانيةِ للمنطقةِ (أ) والمنطقةِ (ب) :



$$\text{😊} = ١٠ / \text{نسمة}$$

(ب) أقومُ ومجموعتي بحسابِ الكثافةِ السكانيةِ للسلطنةِ من واقعِ إجماليِّ السكانِ في السلطنةِ الَّذِي بلغَ (٢,٧٧٣,٤٧٩) نسمةً (عامَ ٢٠١٠م) ومساحةِ السلطنةِ البالغةِ (٣٠٩,٥٠٠ كم٢) ؟

نشاط (٨)

أقومُ ومجموعتي ، بإجراءٍ مقابلةٍ معَ مديرِ المدرسةِ ، لتعرِّفِ على مساحةِ المدرسةِ ، وإجماليِّ عددِ الطلابِ ، ثمَ نقومُ بحسابِ الكثافةِ الطلابيةِ في المدرسةِ .

نشاط (٩)

بالاستعانةِ بالجدولِ (٤) ، أقومُ ومجموعتي بحسابِ الكثافةِ السكانيةِ لبعضِ محافظاتِ السلطنةِ :

المحافظة	إجماليُّ السكانِ	المساحةُ/كم ^٢	الكثافةُ السكانيةُ نسمةً / كم ^٢
مسقط	٧٧٥,٨٧٨	٣,٥٠٠	٢٢١,٨
ظفار	٢٤٩,٧٢٩	٩٩,٣٠٠
الداخلية	٣٢٦,٦٥١	٣١,٩٠٠
الشرقية	٣٥٠,٥١٤	٣٦,٨٠٠
الباطنة	٧٧٢,٥٩٠	١٢,٥٠٠
مسندم	٣١,٤٢٥	١,٨٠٠
الوسطى	٤٢,١١١	٧٩,٧٠٠

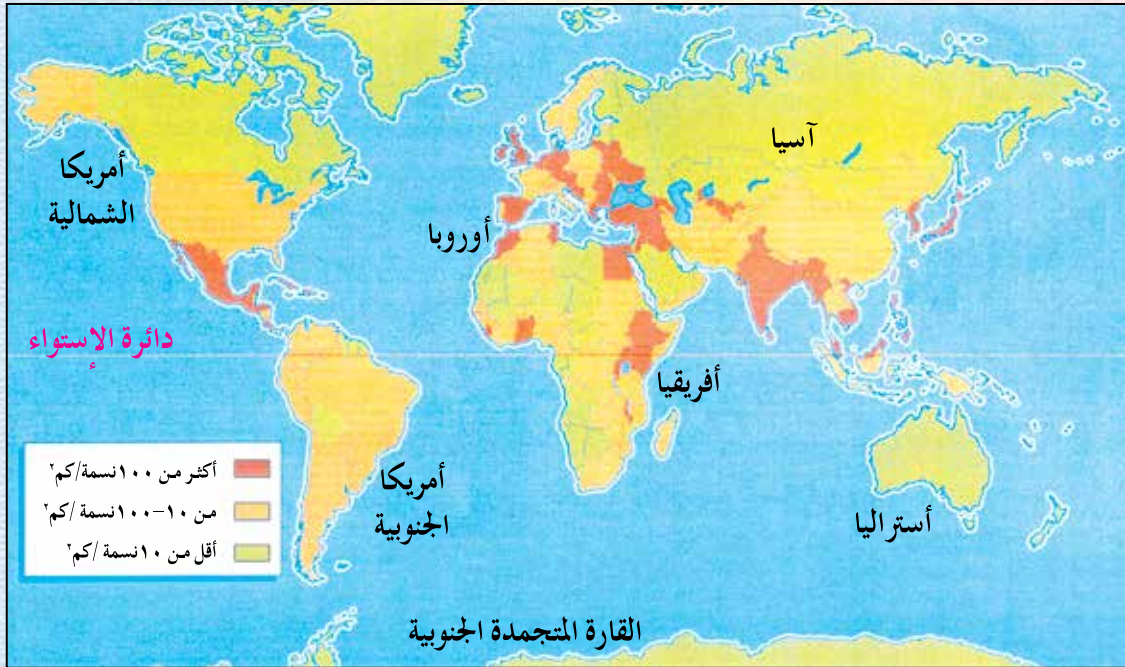
جدول (٤) عدد السكان والمساحة لبعض محافظات سلطنة عُمان خلال عام (٢٠١٠) م

نشاط (١٠)

بالاستعانة بخريطة سلطنة عُمان (الطبيعية) في الأطلس المدرسي، والجدول (٤)، أقرن بين كثافة السكّان في محافظتي الباطنة، وكثافة السكّان في محافظة الوسطى، وأفكر في العوامل التي أسهمت في ارتفاع الكثافة السكانية في محافظتي الباطنة وانخفاضها في محافظة الوسطى.

نشاط (١١)

أقوم ومجموعتي بقراءة الخريطة شكل (١٠)، ثم أكمل الجدول الآتي :



شكل (١٠) الكثافة السكانية في العالم

نوع الكثافة	المنطقة
.....	شرقي آسيا،، غربي أوروبا
كثافة متوسطة،
كثافة منخفضة	الصحراء الكبرى،،



مفهوم المشكلة السكانية

فكر في الأسئلة التالية أثناء قراءة لك للدرس :

- ١- ما المقصود بالمشكلة السكانية؟
- ٢- حدد أبعاد المشكلة السكانية .
- ٣- وضح العلاقة بين حجم السكان والموارد الطبيعية .
- ٤- ما النتائج المترتبة على المشكلة السكانية؟

يقصدُ بالمشكلة السكانية ، زيادة أعداد السكان بصورةٍ تفوقُ الموارد الطبيعية المتاحة في منطقةٍ ما أو في العالم بشكلٍ عامٍّ وهو ما يؤدي إلى تدني مستوى المعيشة ، وانتشار الفقر ، وسوء التغذية .



أبعاد المشكلة السكانية

أ. النمو السكاني السريع :

ويُقصدُ به ارتفاع معدل النمو السكاني بفعل تأثير عوامل اجتماعية واقتصادية ، ويظهر النمو السكاني السريع بصورة كبيرة في المجتمعات الفقيرة حيث أن النمو السكاني في هذه المجتمعات لا يوازي التطور الاجتماعي والاقتصادي فيؤدي إلى العديد من المشكلات ، ومن أبرزها الضغط على الخدمات الاجتماعية في قطاعات عديدة كالتعليم والتوظيف ، وظهور ما يُعرف بالبطالة .

ب- التوزيع السكاني :

يتضح من دراسة التوزيع السكاني للعالم ، وجود تباين كبير في توزيع السكان سواء كان على مستوى قارات العالم أم بين الدول في القارة الواحدة ، مما أدى إلى الضغط على الموارد الطبيعية في المناطق كثيفة السكان .

ج- خصائص السكان :

وتتمثل في المستوى التعليمي والصحي والثقافي والقدرة المهنية للأفراد في المجتمع ، فكلما كان الأفراد أقل تعليماً وثقافةً ، أسهم ذلك في ظهور المشكلة السكانية .

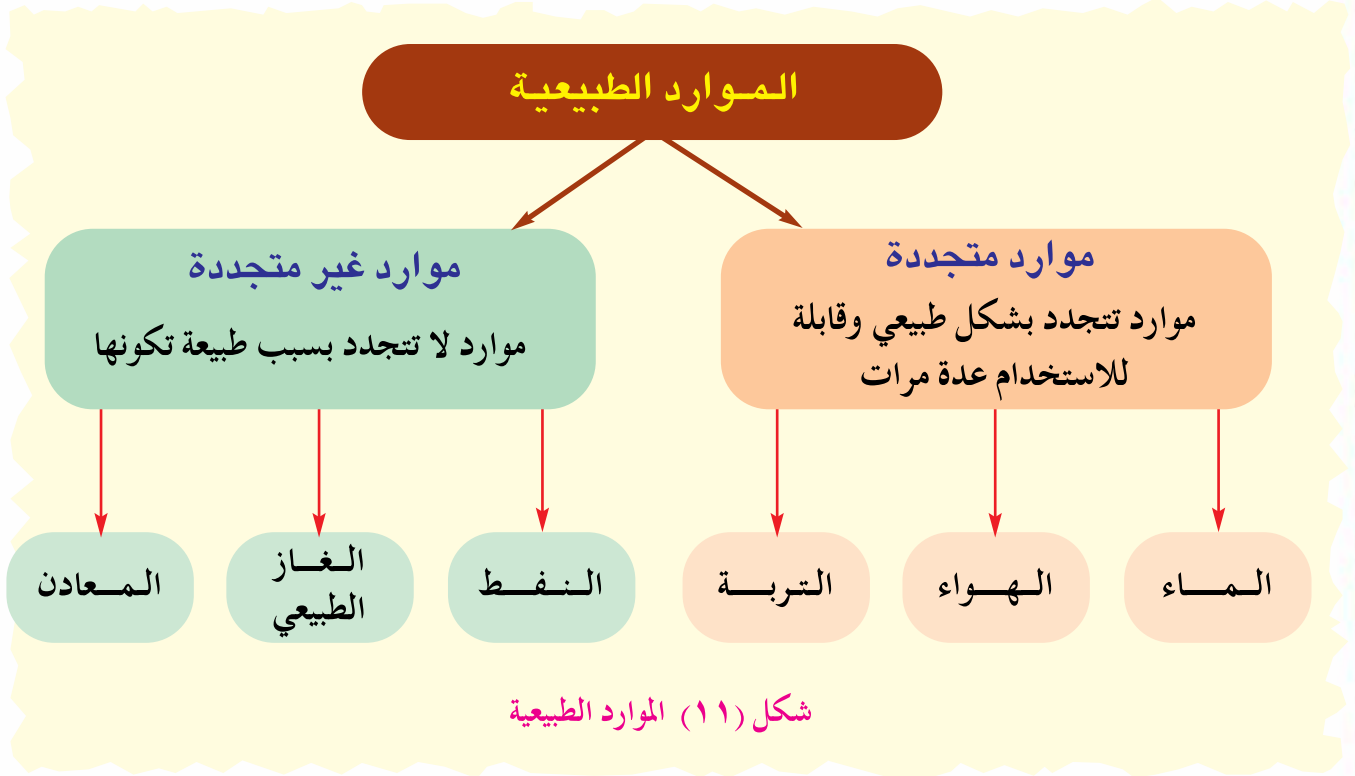
نشاط (١)

أناقشُ ومجموعتي العبارة الآتية:
- كلما كان الأفراد أقلّ تعلماً وثقافةً، أسهم ذلك في ظهور المشكلة السكانية.



العلاقة بين حجم السكان والموارد الطبيعية

إنّ للموارد الطبيعيّة أهميّة كبرى في حياة الإنسان، وفي تقدّم الدول وتطورها، كما أنّ مدى توافرها يؤثّر بشكل ملحوظ على الوضع المعيشي للسكان، ويوضّح الشكل (١١) أقسام الموارد الطبيعيّة.



وتتأثر العلاقة بين السكان والموارد الطبيعيّة سلبيًا بزيادة عدد السكان، حيث تُشكّل الزيادة السكانية ضغطًا على الموارد المتجددة واستنزافًا للموارد غير المتجددة، فتضعف قدرة هذه الموارد على تلبية الاحتياجات السكانية المتزايدة. وهذا الأمر يفرض أهمية إدارة الموارد الطبيعيّة للحفاظ عليها وحمايتها من الاستنزاف.

أقومُ ومجموعتي بعملِ جدولٍ أُصنّفُ فيهِ المواردَ الطبيعيّةَ في بيئتي المحليّةِ إلى مواردٍ متجددةٍ وغيرِ متجددةٍ ، وأفكّرُ في أثرِ تلكَ المواردِ على توزيعِ سكانِ منطقتي .

نتائجُ المشكلةِ السكانيّةِ

لنموّ السكانيّ السريعِ آثارٌ سلبيةٌ في تحقيقِ الرفاهيةِ الاجتماعيّةِ والاقتصاديّةِ، وقد اقترنَ هذا النموّ السريعُ بالعديدِ منَ المشكلاتِ الاجتماعيّةِ والاقتصاديّةِ والسياسيةِ التي تواجهُ المجتمعاتُ المعاصرةُ ، وفيما يلي استعراضٌ لأهمّ المشكلاتِ ، وأثرها على الإنسانِ والبيئةِ .

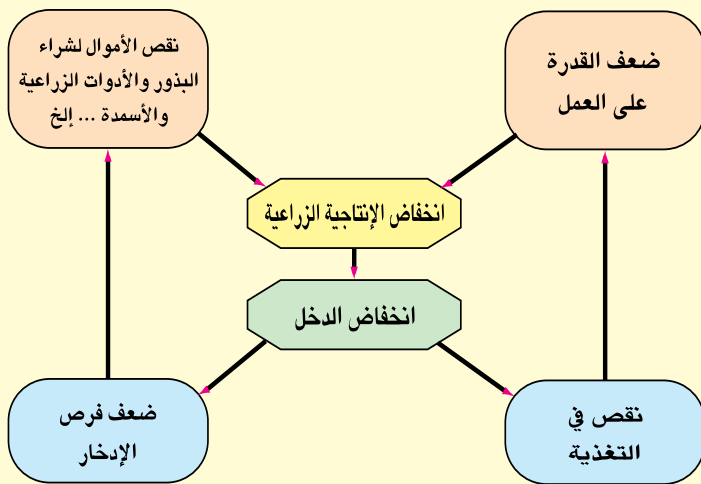
١- مشكلةُ الغذاءِ :

هل تعلمُ أنّ :

الأمم المتحدة قد خصّصت يومَ ١٦ أكتوبر من كلِّ عامٍ للاحتفالِ بيومِ الغذاءِ العالميِّ كدعوةٍ لتعميقِ الوعيِ بالمشكلةِ الغذائيّةِ .

تعدُّ مشكلةُ الغذاءِ منَ المشكلاتِ السكانيّةِ المعاصرةِ ، ويُقصدُ بها: حدوثُ نقصٍ واضحٍ في كميّةِ الغذاءِ ، ونوعيتهِ عنِ المعدلاتِ المقبولةِ ، ويُطلَقُ على نقصِ كميّةِ الغذاءِ عنِ الحدِّ الأدنىِ المقبولِ « مشكلةُ الجوعِ » ، بينما يُطلَقُ مصطلحُ « سوءَ التغذيةِ » على افتقارِ الغذاءِ للعناصرِ الغذائيّةِ المطلوبةِ للجسمِ .

ومنَ مظاهرِ مشكلةِ الغذاءِ ، انتشارُ الأمراضِ ، وارتفاعُ معدّلاتِ وفياتِ الأطفالِ ، وتكرارُ حدوثِ المجاعاتِ في بعضِ الدولِ الناميّةِ ، وظهورُ ما يُسمّى بـ « حلقةِ الفقرِ » شكل (١٢) ، وتزايدُ حجمِ الموادِ الغذائيّةِ المستوردةِ ، واستخدامُ الغذاءِ سلاحاً في أيديِ الدولِ الكبرى .



شكل (١٢) حلقة الفقر

وللنقص الغذائي العالمي أسباب عديدة نذكر منها :

أ- ارتفاع مستوى المعيشة في بعض الدول وهو الأمر الذي يؤدي إلى ازدياد معدل استهلاك الفرد من الغذاء .

ب- الزيادة السكانية الكبيرة والسريعة التي يشهدها العالم .

ج- التقنيات الزراعية التقليدية البدائية .

د- السلوكيات الغذائية وقلة الوعي الغذائي .

هـ- الظروف الاقتصادية والسياسية .

و- الفاقد الغذائي نتيجة الحشرات والأمراض .

ز- التقلبات المناخية .

ح- التلوث البيئي .

نشاط (٣)

أقوم ومجموعتي ، بالمقارنة بين مفهومَي سوء التغذية ومشكلة الجوع .

نشاط (٤)

أقوم ومجموعتي بكتابة بعض السلوكيات الغذائية الخاطئة ، ثم نناقشها ، ونضع حلولاً ومقترحات للحد من تلك السلوكيات .

نشاط (٥)

أقوم ومجموعتي بحملة إعلامية في المدرسة ، تُعنى بالتغذية السليمة ، والحد من السلوكيات الغذائية الخاطئة ، ونختار شعاراً مناسباً لها .

٢- التدهور البيئي ومشكلة التلوث :

يمثل الإنسان أحد العوامل المهمة في تدهور البيئة وتلوثها ، وهو العنصر الأكثر استهلاكاً للموارد الطبيعية على سطح الأرض ، وعندما تزايد السكان ازداد الاستهلاك ، وهو ما هدد البيئة وأخل بالنظام البيئي الطبيعي .



شكل (١٣) التدهور البيئي في المجتمعات الفقيرة

ولا يقتصر التدهور البيئي على المجتمعات الفقيرة بل شمل كذلك المجتمعات المتقدمة ؛ حيث أن أكبر مصدر لتهديد البيئة البحرية يتركز في الدول الصناعية ، في حين تشكل الدول الفقيرة تهديداً للأراضي الزراعية والحياة النباتية الطبيعية .

أما التلوث فينتج عن ازدياد النفايات إلى حد لا تتمكن الطبيعة من تحليلها وامتصاصها .



شكل (١٤) التلوث البيئي

وللتلوث البيئي آثار سيئة على صحة الإنسان والمناخ ، وإنتاج الغذاء ، فزيادة السكان وتركزهم في أماكن محددة يسهم في اختلال التوازن البيئي الطبيعي ، ويساعد على تلوث البيئة .

نشاط (٦)

أقومُ ومجموعتي بإعدادِ تقريرٍ عنِ الموادِّ والنفاياتِ الضارَّةِ التي تُلحقُ الأضرارَ بالبيئةِ وتهدِّدُ صحَّةَ الإنسانِ ، ثم نناقشُ تأثيرَ تلكَ الموادِّ على صحَّةِ الإنسانِ .

نشاط (٧)

أقومُ ومجموعتي بعملِ ملصقاتٍ توعيةٍ لحمايةِ البيئةِ منْ مخاطرِ التلوُّثِ .

نشاط (٨)

بالرجوعِ إلى مصادرِ التعلُّمِ ، أبحثُ ومجموعتي ، عنِ الإجراءاتِ التي تتبَّعها السلطنةُ لحمايةِ البيئةِ الطبيعيةِ ، ونعدُّ تقريراً حولَ دورِ وزارةِ البلدياتِ الإقليميةِ ومواردِ المياهِ في ذلكَ .

الأهدافُ العامةُ للوحدةِ :

يُتَوَقَّعُ من الطالبِ بعدَ دراسةِ هذهِ الوحدةِ أنْ :

- ١- يتعرَّفَ أهميةَ ترشيدِ انفاقِ الأسرةِ وتنظيمه .
- ٢- يدركُ أهميةَ الصحةِ للفردِ والمجتمع .
- ٣- يقدرُ الممتلكاتِ العامةَ وأهميةَ المحافظةِ عليها .
- ٤- يستنتجُ العلاقةَ بينَ التوعيةِ والسلامةِ المروريةِ وقلةِ الحوادثِ المروريةِ .
- ٥- يستوعبُ المفاهيمَ والمصطلحاتِ والتعميماتِ الواردةَ في الوحدةِ .
- ٦- يكتسبُ القيمَ والاتجاهاتِ والمهاراتِ المتضمنةَ في الوحدةِ .



مفهومُ الدخل

فكّر في الأسئلة التالية أثناء قراءة كتابك للدرس :

- ١- ما المقصودُ بكلِّ من :
الدخل ، الترشيدهُ ، الادخار ، الاستثمار ؟
- ٢- ما مصادرُ الدخل ؟
- ٣- متى يزيدُ الادخارُ ؟
- ٤- عدّد مجالاتِ الاستثمارِ المختلفةِ .
- ٥- كيفَ يمكنُ للأسرةِ العمانيةِ ترشيدهُ نفقاتها ؟

الأسرةُ نواةُ المجتمع ، ويتولّى ربُّ الأسرةِ شؤونها والعملَ على توفيرِ احتياجاتها المختلفةِ ، والإنفاقَ عليها ممّا يكتسبهُ من أموالٍ ، وهو ما يعرفُ بالدخل .

نشاط (١)

من مصادرِ دخلِ الفردِ : الراتبُ الوظيفيُّ . أقومُ ومجموعتي بذكرِ مصادرٍ أخرى .



دخلُ الأسرةِ

كانتِ الأسرةُ قديماً تعتمدُ في تأمينِ حاجاتها من الغذاءِ والملبسِ والأدواتِ على مصادرٍ محدودةٍ ، فكانتُ تربّي الحيواناتِ لإنتاجِ الألبانِ ومشتقاتها ، والإفادَةَ من لحومها وأوبارها وجلودها ، كما اهتمّت بزراعةِ الخضارِ والفواكهِ .

ومع تطوّر الحياةِ وزيادة عددِ السكانِ ، تنوّعت حاجاتُ الإنسانِ وتعدّدت مطالبه ، فكثرت المباني وتوسعت شبكةُ النقلِ ، وأصبحت الأراضِي الزراعيّةُ لا تكفي لتأمينِ حاجاته ، فتحولَ الإنسانُ إلى الاعتمادِ على التصنيعِ لإنتاجِ الموادِّ الغذائيّةِ والملبوساتِ ، وغيرها من المنتجاتِ . وتعدُّ الوظائفُ الحكوميّةُ والشركاتُ الخاصّةُ أو الأعمالُ التجاريّةُ الحرّةُ من مصادرِ الدخلِ .

نشاط (٢)

- أ- استنتج مفهوم الدخل .
ب - أكمل ومجموعي الجدول الآتي :

مصادر الدخل	
حديثا	قديما

- ج - أذكر نتيجة واحدة ترتبت على :

- ١- زيادة عدد السكان .
٢- تنوع مصادر دخل الأسرة .

نشاط (٢)

- أقوم ومجموعي باقتراح مصادر أخرى لتحسين دخل الفرد .

ترشيح نفقات الأسرة

يُصرف جزء من الدخل على حاجات الأسرة ومتطلباتها، أما الباقي فيتجه نحو الادخار الذي يساعد على توفير أموال تساعد الأسرة على الإنفاق عند الضرورة، كما يمكن استثمار الأموال المدخرة في بعض المشروعات التجارية والصناعية المختلفة .

الاستثمار :

استغلال المال الزائد عن الحاجة ،
لإقامة مشاريع تزيد من الدخل .

نشاط (٤)

أقومُ ومجموعتي باقتراح أساليبٍ أخرى تساعدُ على الادخارِ ، ثم نعرضُها في الصفِّ .

نشاط (٥)

أشاهدُ ومجموعتي فيلماً توضيحياً حولَ برنامجِ سِنْدِ الذي يساعدُ الشبابَ العمانيَّ على الاستثمارِ ، ثم أسجّلُ بعضَ الأفكارِ الواردةِ فيه، وناقشُها في الصفِّ .

نشاط (٦)

أقترحُ بعضَ المشاريعِ التي تساعدُ على الاستثمارِ .

نشاط (٧)

أقرأ النصَّ التاليَّ ثمَّ أجيبُ عن الأسئلةِ التي تليه :

سالمُ أبٌ لثلاثةِ أولادٍ ، يعملُ موظفاً في إحدى الشركاتِ الخاصةِ براتبٍ شهريٍّ قدره (٣٥٠ ريالاً) ، ولديه مزرعةٌ نخيل تُعطي دخلاً سنوياً مقداره (٣٠٠٠ ريال) ، وتعملُ زوجته ممرضةً براتبٍ شهريٍّ قدره (٣٠٠٠ ريال) .

يستهلكُ سالمٌ من إجمالي دخله سنوياً ما مقداره (٥٠٠٠ ريال) في سدِّ حاجاتِ أسرتهِ من الغذاءِ والكساءِ والتعليمِ والعلاجِ وغيرها من المتطلباتِ ، ويدخرُ الباقي حين الحاجةِ إليه .

- أ- احسبُ مقدارَ الدخلِ السنويِّ للأسرةِ سالمٍ .
- ب- احسبُ مقدارَ ما يدخره سالمٌ في السنةِ .
- ج- هل توافقُ سالمًا في جوانبِ إنفاقه على أسرتهِ ؟ ولماذا ؟
- د- ماذا تقترحُ على سالمٍ لاستثمارِ أمواله المدخرةِ .

نشاط (٨)

افترض أنك تحصلُ على مئتي بيسةٍ يومياً من والدك . كيف تتصرفُ بهذا المبلغ؟



ترشيذ نفقات الأسرة العمانية

مشروع :

استعن بأحد أفراد أسرتك لاستكمال استمارة استهلاك أسرتك خلال فصل دراسيٍّ بحساب مقدار إنفاق الأسرة بالريال العماني خلال الأشهر الأربعة :

أوجه الإنفاق								الفترة الزمنية	
المجموع	أخرى	وسائل النقل	التعليم	الرعاية الطبية	الماء	الكساء	الكهرباء	الطعام	
									الشهر الأول
									الشهر الثاني
									الشهر الثالث
									الشهر الرابع
									المجموع

نشاط (٩)

أستنتجُ ومجموعتي أهم الأفكار التي نستخلصها من مقولة السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه :

(يجب أن نعلم الأجيال معنى الادخار ومعنى أن ننفق وفق حاجتنا ، فالإنسان الذي يكسبُ ريالين على سبيل المثال لو أدخر منها مئة بيسة ، فإن مئة فوق مئة تصبحُ ريالاً والريال يتحول إلى ريالين ، وهكذا)

من خطاب السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه : في سبج الخيرات ، ٣٠/١/١٩٩٥م . النطق السامي ، وزارة الإعلام ، ١٩٩٥م

نشاط (١٠)

أقومُ وزملائي بكتابةِ مذكرةٍ تحتوي على نصائحٍ لترشيدِ نفقاتِ الأسرةِ بالتنسيقِ مع إدارةِ المدرسةِ ، ونوزعُها على الأسرِ القريبةِ من المدرسةِ .

نشاط (١١)

أَتَصَفَّحُ موقعَ المجلس الأعلى للتخطيط www.moneoman.gov.om على شبكةِ المعلوماتِ العالميةِ (الإنترنت) ، وأَسَجِّلُ أهمَّ نتائجِ مسحِ نفقاتِ الأسرةِ العمانيةِ .



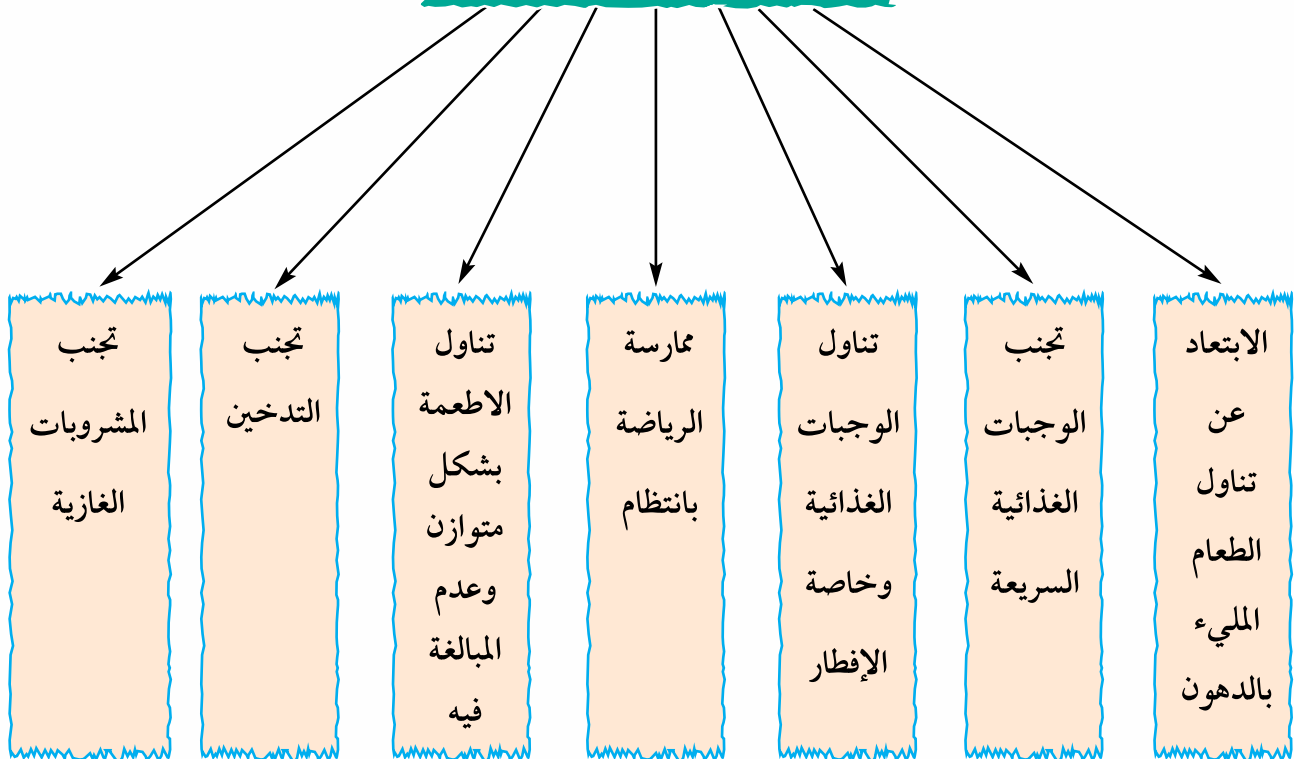
مفهوم الصحة

فكر في الأسئلة التالية أثناء قراءتك للدرس :

- ١- ما المقصود بالصحة؟
- ٢- ما مقومات الصحة الجيدة؟
- ٣- ما الطرق التي تساعد على تجنب التدخين؟
- ٤- ما النتائج المترتبة على الابتعاد عن التدخين؟

يُقصدُ بالصحةِ ، سلامةُ الإنسانِ مِنْ أيِّ مرضٍ ، وقيامهُ بوظائفه على أكمل وجهٍ ، وقدرتهُ على ممارسةِ الأنشطةِ الاجتماعيةِ والثقافيةِ والرياضيةِ في المجتمعِ ، ولكي يتمتعَ الفردُ بالصحةِ الجيدةِ ، لا بدَّ لنا من التعرفِ إلى مقوماتها المبيّنةِ في الشكلِ الآتي :

مقومات الصحة الجيدة



شكل (١) مقومات الصحة الجيدة

نشاط (١)

أ- أقومُ ومجموعتي بكتابة :

١- مكونات الغذاء الصحيّ الجيد .

٢- مجالات أُخرى تؤدّي إلى الصحة الجيدة .

٣- ممارسات أُخرى تضرُّ بالصحة .

ب- أفكّر ومجموعتي في أهمية تناول وجبة الإفطار .

ج- أبحثُ في مصادرِ التعلّم ، عن آياتٍ قرآنيةٍ وأحاديثٍ نبويةٍ شريفةٍ توصي بالاعتدالِ في تناولِ الطعامِ وعدمِ المبالغةِ فيه وأعرضُها على زملائي في الصفِّ تحت إشرافِ المعلمِّ .

هل تعلمُ أنّ ؟

تناول الطالبِ للوجبةِ الغذائيةِ يعملُ على النموِّ السليمِ لجسمه ، ويساعدهُ في تحصيلهِ الدراسيِّ .

تتعدّد الممارساتُ المضرةُ بالصحةِ ومن بينها التدخينُ الذي لا يضرُّ المدخنَ فحسبُ ، بل يتعداهُ إلى أفرادِ الأسرةِ والمجتمعِ .

- أضرارُ التدخينِ :

يسببُ التدخينُ أضراراً صحيّةً بالغةً في جسمِ الانسانِ ، فتنجُ عنه أمراضٌ خطيرةٌ ومزمنةٌ مثلُ ضيقِ التنفسِ ، وسرطانِ الرئةِ ، بالإضافةِ إلى هدرِ أموالِ المدخنِ ووقتهِ .

نشاط (٢)

أقومُ ومجموعتي بذكرِ مضارِّ أُخرى للتدخينِ ومناقشتها في الصفِّ ، وعرضها في الإذاعةِ المدرسيةِ .

نشاط (٣)

أصمّم ملصقاً يدعو إلى محاربة التدخين واعرضه في غرفة الصف أو معرض المدرسة .

نشاط (٤)

- ينفق أحد المدخنين ما قيمته ريالاً واحداً يومياً لشراء الدخان ، في ضوء ذلك :
- ١- احسب قيمة ما يُنفقه خلال عامٍ .
 - ٢- احسب قيمة ما يُنفقه خلال خمسة أعوامٍ .
 - ٣- ما الأضرار المترتبة على إنفاق هذا المبلغ؟
 - ٤- اقترح مشروعاً مفيداً للمبلغ الذي يصرفه المدخن خلال خمس سنواتٍ .

نشاط (٥)

أشاهدُ فيلماً يتحدثُ عن أضرار التدخين على صحة الإنسان ، وأدوّن أهم الآثار السلبية للتدخين .

نشاط (٦)

أكمل الفراغ فيما يأتي باقتراح طرق تساعد على تجنب التدخين :

استثمار وقت الفراغ

قراءة الكتب المفيدة

ممارسة الرياضة بانتظام

نشاط (٧)

أكمل البطاقة التعريفية الآتية :

- ما الهواية المفضلة لديك ؟
- متى تمارس هذه الهواية ؟
- ما الفوائد التي تحصل عليها من ممارستها لهذه الهواية ؟

..... ١-

..... ٢-

أتعلم :

الابتعاد عن التدخين يؤدي إلى :

* المحافظة على صحة الفرد .

* بيئة خالية من التلوث .

* توفير الأموال .

* زيادة القدرة على الإنتاج .

* زيادة اللياقة الجسمية .

* حياة أطول .

اقرأ القصة التالية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

حاول أحد كبار السن أن يقنع أحد جلسائه من الشباب بالإقلاع عن التدخين، ولكن محاولاته باءت بالفشل، وذات يوم بعد أن تناول الطعام معاً... أخرج الشاب سيجارة وأشعلها، فقام الرجل بإخراج ورقة نقدية وحاول إشعال النار فيها، فاندھش الشاب قائلاً إن هذا التصرف يفقد إلى الرشد والحكمة، فرد عليه الرجل قائلاً: إذا كان تصرفي يفقد إلى الرشد والحكمة، فإن قيامك بالتدخين أكثر افتقاراً إلى الرشد والحكمة؛ لأنك عندما تدخن، تشعل النار في نقودك وفي صحتك وتؤدي بها الآخرين أيضاً.

١- اختر عنواناً مناسباً للقصة .

٢- فسّر ردّ الرجل الكبير عندما قال: قيامك بالتدخين أكثر افتقاراً إلى الرشد والحكمة .

٣- كيف تتصرف لو كنت مكان الرجل الكبير لإقناع الشاب بالإقلاع عن التدخين .



فكّر في الأسئلة التالية أثناء قراءتك للدرس :

١- ما المقصود بالممتلكات العامة؟ وما
مكوّناتها؟

٢- ما الفرق بين الممتلكات العامة
والممتلكات الخاصة؟

٣- ما أهمية الممتلكات العامة في حياة
المجتمع؟

يُقصدُ بالممتلكات العامة ، كلُّ ما تملكهُ
الدولةُ وتشرفُ عليه وترعاهُ من النواحي
الإداريةِ والماليةِ والقانونيةِ. ومن الأمثلة عليها :
- المؤسساتِ والوزاراتِ والمرافقِ الحكوميةِ
مثل : المستشفياتِ والمدارسِ .
- المعالمِ الأثريةِ والسياحيةِ .
- المواردِ الطبيعيةِ .
- المشروعاتِ الصناعيةِ الكبرى .
- الغاباتِ والمحمياتِ الطبيعيةِ .
- الحدائقِ العامةِ والطرقِ .



نماذج من الممتلكات العامة في سلطنة عمان



أ- المشروعات الصناعية:

شهدَ قطاعُ الصناعةِ في السلطنة
تطوراً كبيراً خاصةً في صناعةِ النفطِ
والغازِ حتى أصبحَ لها سوقاً رائجةً
في الخارجِ .

ومن المشروعات الصناعية:
المناطقُ الصناعيةُ في الرسيلِ ونزوى
وصحارَ وغيرها .

شكل (٢) صناعة النفط والغاز

ب- الثروات المعدنية: وتضمُّ الذهبَ والنحاسَ والفضةَ والكرومَ ، إضافةً إلى الحجرِ الجيريِّ والفحمِ والرخامِ والملحِ .

ج- المواردُ المائية: بدأ الاهتمامُ بالمواردِ المائيةِ يتزايدُ معَ بداياتِ مسيرةِ النهضةِ العمانيةِ الحديثةِ ،



شكل (٣) سد تنوف في السلطنة

إذْ تعتمدُ السلطنةُ على مياهِ الأمطارِ والمياهِ الجوفيةِ، لتوفيرِ المياهِ للمواطنينِ ولسدِّ حاجاتِ القطاعاتِ الإنتاجيةِ الزراعيةِ والصناعيةِ .

نشاط (١)

أ- أعطِ مثلاً على الممتلكاتِ العامةِ المتعلقةِ بالمعالمِ الأثريةِ والسياحيةِ في ولايتك .
ب- تُعدُّ المواردُ الطبيعيةُ من الممتلكاتِ العامةِ للدولةِ : اذكرُ ثلاثةَ مواردٍ طبيعيةٍ حققتُ نفعاً عاماً للمجتمعِ العمانيِّ .

نشاط (٢)

من خلالِ العملِ في مجموعاتٍ ، أقرأ العبارةَ الآتيةَ وأناقشُها معَ زملائي (الماء شريان الحياة) . كيفَ يمكنُ للمواطنينِ ترشيدهُ استهلاكِ المياهِ في منازلهمُ .

مؤسسات الخدمة :

تُعدُّ المستشفياتُ و المدارسُ ومراكزُ التعليمِ والتدريبِ المهنيِّ وطرقُ النقلِ والمواصلاتِ ومباني الخدماتِ الإعلاميةِ ، والماءِ والكهرباءِ ، من الممتلكاتِ العامَّةِ التي تُشرفُ عليها الدولةُ .



شكل (٤) مدرسة تعليم أساسي



شكل (٥) المستشفى السلطاني

نشاط (٢)

عدّد ممتلكاتٍ أُخرى للدولةِ يعودُ نفعُها على المواطنينِ .

أفكر في المواقف الآتية ، وأجيب عن الأسئلة التي تليها:

الموقف الأول:

قضت مجموعة من الأسر يوم العطلة الأسبوعي في إحدى الحدائق العامة للاستمتاع بجمال الطبيعة ، وفي نهاية اليوم ، غادرت الأسر الحديقة تاركة النفايات في غير المكان المخصص لها .

- هل يُعدُّ هذا العمل صحيحاً؟ ولماذا؟
- ما الأضرار المترتبة على بقاء النفايات على الأرض؟
- ما الطريقة الأمثل لبقاء المكان نظيفاً وخالياً من الأوساخ؟ ولماذا؟

الموقف الثاني:

توفّر وزارة التربية والتعليم لطلبة المدارس المقاعد الصحية للجلوس عليها داخل غرف صفية مزوّدة بالمكيفات ، وبين أيديهم الكتب الدراسية المقرّرة .

- ١- هل يُعدُّ اللعب بالمقاعد المدرسية والعبث بالمكيفات ، وبجدران الصف سلوكاً إيجابياً؟ ولماذا؟
- ٢- ما نصيحتك لزميل لك يعبث بأثاث المدرسة؟
- ٣- ماذا تعني لك المحافظة على البناء المدرسي والكتب المدرسية؟

الموقف الثالث:

غادر الموظف مكتبه بعد انقضاء الدوام الرسمي دون أن يُغلق مفتاح مكيف الهواء أو أن يطفى الأنوار .

- هل توافق الموظف على سلوكه؟
- ما الأضرار المترتبة على عدم إقفال مفاتيح المكيف والأنوار بعد انتهاء الدوام ومغادرة الموظفين؟
- كيف تتصرّف في فصلك الدراسي؟

مما سبق نستنتج أهمية دور المواطن في المحافظة على الممتلكات العامة ، إذ إن المحافظة عليها تضمن استمرار تقديم الخدمات للمواطنين، ويتضح دور المواطن في المحافظة على ممتلكات الدولة من خلال الآتي:

- ١- المحافظة على جمال البيئة وعدم تلويثها بالملوثات والنفايات .
- ٢- المحافظة على أجهزة الطاقة وعدم تخريبها لأنها ملك للأجيال كلها .
- ٣- المحافظة على تجهيزات المياه ، وأجهزة الاتصالات العامة .
- ٤- المحافظة على المال العام للدولة ، وترشيد النفقات .



أهمية الممتلكات العامة

تحقق الممتلكات العامة للدولة وبخاصة مواردها الطبيعية ، نفعاً عاماً للمواطنين ، ويتضح ذلك من خلال الآتي:

- ١- تشكل الموارد الطبيعية من نفط وغاز ونحاس وذهب وغيرها من المعادن، مصدراً هاماً لدخل الدولة (الإيرادات) وتوفير الأموال بحيث تتمكن الدولة من الإنفاق على مشروعاتها الحيوية والتنمية من شق الطرق ، وتوفير خدمات الصحة ، والتعليم ، وتوصيل الماء والكهرباء للمواطنين ، إضافة إلى تحسين المستوى المعيشي لهم
- ٢- تكمن أهمية الآثار في أنها تعد شواهد تاريخية على حضارات قامت على أرض الدولة وتعمل هذه الآثار على تنشيط السياحة .
- ٣- تكمن أهمية الغابات في أنها تعمل على حفظ مياه الأمطار من التبخر ، وتعمل على تحسين الطقس وتعد مناطق جذب سياحي .

نشاط (٥)

أكتبُ فائدةً واحدةً لكلِّ من الممتلكاتِ العامةِ الآتيةِ :

المستشفياتُ الحكوميةُ

المدارسُ والجامعاتُ

المحاكمُ

مراكزُ التدريبِ المهنيِّ

الحدائقُ العامةُ

المساجدُ

نشاط (٦)

أناقشُ مع زملائي في الصفِّ ، أهميةَ المشاركةِ في برامجِ التوعيةِ للمحافظةِ على الممتلكاتِ العامةِ موضحينَ النتائجَ المترتبةَ على عدمِ المحافظةِ عليها .



مفهوم المرور

يُقصدُ بالمرورِ نظامُ السيرِ على الطُّرقاتِ سواءً للمركباتِ أم للمُشاةِ، فالمركباتُ تسلكُ طرقاً خاصةً بها، أما المُشاةُ فيسلكونَ ممراتٍ خاصةً بهم أيضاً . ويرتبطُ هذا المفهومُ بقواعدَ وأنظمةٍ تحدِّدها الجهاتُ الرسميةُ .

فكّر في الأسئلة التالية أثناء قراءتك للدرس :

- ١- ماذا يُقصدُ بالمرورِ ؟
- ٢- ما أهميةُ التوعيةِ المروريةِ في حياتنا ؟
- ٣- ما دورُ شرطةِ عُمانِ السلطانيةِ في التوعيةِ والسلامةِ المروريةِ ؟
- ٤- ما الأسبابُ المؤديةُ إلى الحوادثِ المروريةِ ؟

أهمية المرور

تكمُنُ أهميةُ المرورِ في تنظيمِ حركةِ السيرِ على الطرقاتِ ، وقد ساعدَ التقدّمُ الحضاريُّ للدولةِ ، والزيادةُ المطّردةُ للسكانِ ، وتحسُّنُ مستوى المعيشةِ للأفرادِ ، على جعلِ الناسِ قادرينَ على امتلاكِ السياراتِ على نطاقٍ واسعٍ بحيثُ أخذتُ منعطفاً خطيراً يتهدّدُ حياتهمُ من خلالِ انتشارِ ظاهرةِ حوادثِ الطرقِ وما نجمَ عنها من وفياتٍ وإصاباتٍ جسيمةٍ عملتُ على ظهورِ إعاقاتٍ بينَ الناسِ وبخاصةِ فئةِ الشبابِ المنتجةِ ، إضافةً إلى ذلكَ ينتجُ عن حوادثِ



شكل (٥) تنظيم عبور المشاه

الطرقِ خسائرُ ماديةٌ تُقدَّرُ بملايينِ الريالاتِ التي تؤثرُ سلباً على الاقتصادِ الوطنيِّ للدولةِ .

نشاط (١)

أناقشُ مجموعتي حول الأسئلة الآتية :

- ما العوامل التي أدت إلى زيادة المركبات ؟
- ما النتائج المتوقعة من حوادث الطرُق ؟



التوعية المرورية وأهميتها

يُقصدُ بالتوعية المرورية الوعي بقواعد المرور والسلوك الصحيح لتطبيقها ، وتسهمُ التوعية المرورية في الحد من حوادث الطرق ، فزيادة الوعي وحسن التوجيه والرقابة لدى الأفراد يجعلهم قادرين على أن يسلكوا سلوكاً إيجابياً أثناء سيرهم على الطرقات وفي أثناء قيادتهم للمركبات حمايةً لأرواحهم وأرواح الآخرين.

- فالتوعية المرورية تعمل على :

- تعريف الأفراد بقواعد وأنظمة المرور وقواعد السلامة العامة.
- احترام النظام والقانون واتباع الأساليب الآمنة والصحيحة.
- تعريف الأفراد بكيفية التعامل الصحيح مع المركبة والطريق ، واستخدام الممرات الخاصة بالمشاة ، والالتزام بالإشارات المرورية ؛ للعبور الآمن للطريق.

أخلاقيات السائق

- ١- الالتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات .
- ٢- التوازن وهدوء الأعصاب
- ٣- التعاون .
- ٤- الصدق والأمانة .

نشاط (٢)

أناقشُ وزملائي الآتي:

- أهمية استخدام حزام الأمان عند قيادة السيارة .
- حاجة الأطفال للرعاية داخل السيارة .

نشاط (٣)

اسأل وليّ أمري : كيف يتصرّف في المواقف الآتية :

١- يسيرُ على طريقٍ فرعيٍّ ويقتربُ من طريقٍ رئيسيٍّ ؟

.....

٢- يقتربُ من دوارٍ ؟

.....

٣- يسيرُ وخلفه سيارةُ الإطفاءِ ؟

.....

٤- يسيرُ بالقربِ من مدرسةٍ أثناء خروج الطلبةِ ؟

.....

٥- يقتربُ من منطقة عبور المشاةِ ؟

.....

نشاط (٤)

أفكرُ ومجموعتي في كيفية التعامل معَ المواقف الآتية:

- ١- الإشارات الضوئية.
- ٢- الأطفال وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة أثناء عبورهم الطريق.
- ٣- عبور الدراجات للطريق.
- ٤- استخدام السائق للهاتف النقال أثناء قيادة السيارة.

نشاط (٥)

عدد الحوادث	أسباب حوادث المرور
٣٧٤٤	السرعة
٦١٥	الإهمال
١٨	الإرهاق
١٧٢	تعاطى المسكرات
٣٧٤	التجاوز
١٣٠	ظروف الطقس
٨٥	التوقف المفاجيء
٢٤٠	عدم ترك مسافة الأمان
١٦٣٩	سوء التصرف
١٧٨	خلل في المركبة
٥٨	عيوب الطريق
٧٢٥٣	المجموع

أنظر الجدول الذي يبينُ أسبابَ حوادثِ المرورِ في سلطنة عُمانَ لعام ٢٠٠٩م ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

المصدر: شرطة عُمان السلطانية، الإدارة العامة للمرور، ٢٠١٠م

- رتّب تنازلياً أسباب حوادث المرور وفقاً لعدد الحوادث .
- مثلُ بيانياً باستخدام الحاسوب ، عددَ حوادث المرور في السلطنة لعام ٢٠٠٩ م .
- ما الآثار المترتبة على هذه الحوادث؟
- استخرج أكثر ثلاثة أسباب ، وأقل ثلاثة أسباب لحوادث المرور .
- ما مقترحاتك للتخفيف من الحوادث المرورية؟



دور شرطة عمان السلطانية في التوعية والسلامة المرورية

تسعى شرطة عمان السلطانية من خلال الإدارة العامة للمرور إلى توعية الأفراد باتباع تعليمات السلامة على الطرق وتطبيق مبادئ السياقة الوقائية لتجنب وقوع الحوادث التي قد يتركبها مستخدمو الطريق .



شكل (٧) التجاوز الخاطئ

ومن الأساليب التي تتبعها شرطة عمان السلطانية فيما يتعلق بالتوعية والسلامة المرورية :

- ١ - إصدار النشرات الإرشادية المتعلقة بالتوعية مثل إرشادات التجاوز .
- ٢ - إقامة برامج التوعية الإعلامية في الإذاعة والتلفاز والصحف أو عن طريق المحاضرات .

٣- توعية أصحاب المركبات بضرورة الالتزام بشروط الأمان للمركبة ومنها :



شكل (٨) التوعية بسلامة المركبات

أ- التأكد من صلاحية المصابيح الأمامية والإشارات الجانبية .

ب- التأكد من سلامة مساحات الزجاج .

ج- فحص الإطارات وبخاصة الإطار الاحتياطي .

د- التأكد من مستوى ماء المبرد .

هـ- التأكد من صلاحية بطارية المركبة .

و- التأكد من مستوى زيت المحرك .

ز- التأكد من مستوى زيت الفرامل .

نشاط (٦)

أضع إشارة (✓) أمام السلوك الصحيح ، وإشارة (X) أمام السلوك الخاطئ :

أ- السرعة الزائدة في الطرق الداخلية ()

ب- التزاحم عند صعود باص المدرسة قبل التوقف ()

ج- اللعب بالدراجات الهوائية على الطرقات ()

د- التوقف عند الحاجة لاستعمال الهاتف النقال ()

هـ- التجاوز من اليمين دائماً ()

و- استخدام حزام الأمان أثناء القيادة ()

نشاط (٧)

من خلال العمل في مجموعات ، نعبر بالرسم عن العبارات الآتية :

- ١- لا تسرع ياأبي فنحن بانتظارك !!
- ٢- رجاء هدي السرعة نريد أن نصل بسلام !!
- ٣- في التأني السلامة وفي العجلة الندامة !!
- ٤- القيادة: فن وذوق وأخلاق .

نشاط (٨)

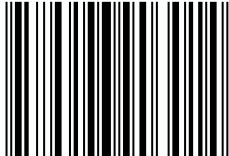
أقومُ بزيارة أقرب مركز شرطة ، وأتعرفُ دورَ رجالِ شرطة عُمان السلطانية في تحقيق السلامة على الطريق ، وأعرضُ نتائجَ الزيارة على زملائي في غرفة الصفِّ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رقم الايداع ١١٦٧ / ٢٠١٣ م



ISBN 978-99969-0-059-4



9 789996 900594 >

www.moe.gov.om